

كأترین یومونت

لأصغ شریط مرآسوم

ترجمة: محمد داني

الكتاب الأصلي

:Pour faire de la B.D
2iem Ed. Retz.1984 -Avril 1988



هذا الكتاب موجه للجميع،
صغارا، مراهقين، وكبارا،
والذين يحلمون بأن يجعلوا
فقاعاتهم فنا!.



| الصفحة | المواضيع |
|--------|-----------------------------------|
| 6 | الفصل الأول: هل قلتم شريطا مرسوما |
| 8 | الحركة |
| 10 | حيرة الاختيار |
| 19 | مفتاح المشاهد |
| 23 | تصميمات ليست في الواقع |
| 23 | المنظر البانورامي |
| 24 | المنظر العام |
| 25 | المنظر المتوسط |
| 28 | المنظر الأمريكي |
| 28 | المنظر القريب |
| 30 | المنظر الكبير والمنظر المكبر |
| 38 | الحركة |

| | |
|-----|--------------------------------------|
| 42 | يا لها من قصة |
| 45 | الجزء الثاني: لدرسم شريطا مرسوما معا |
| 45 | القواعد الذهبية الخمس للشريط المورس |
| 46 | ابتكار الشخصيات ولا محدودية الإطار |
| 49 | التقطيع |
| 50 | التصنيف |
| 98 | التحبير |
| 100 | التلوين |

| | |
|-----|----------------------------------|
| 101 | الفصل الثالث: بعض الخطوات الأخرى |
| 102 | الفضاء المترابط |
| 106 | الحركة البانورامية |
| 123 | الزمن في الشريط المرسوم |
| 128 | الصوت في الشريط المرسوم |
| 137 | لقاء من النوع الرابع |
| 143 | أسلوب الرسم في الشريط المرسوم |
| 143 | أجوبة التمارين |
| 153 | المعجم |

سبلاشششش

كلينغغغغغغ

بانغغغ



3

الفصل الأول:

هل قلتم شريطا مرسوما؟

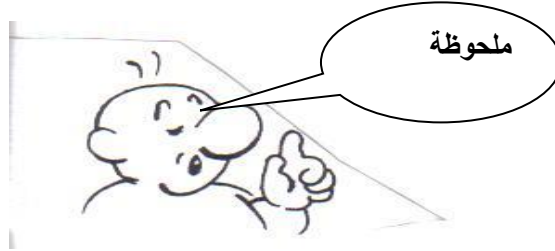


أنت الذي لديك رغبة في صنع شريط مرسوم من اختيارك. أنت تعرف مسبقا بعض الشيء ماذا يعني شريط مرسوم، ولكن ليس كل شيء!. تصور بأن كثيرا من الراشدين أبدوا هذه الملاحظة: " يجب أن تمرح

6

قليلا بصنع رسوم متحركة صغيرة!". لم أرسم أبدا في حياتي أي رسوم متحركة.

بطبيعة الحال هؤلاء الأشخاص- كما نقول- " مثقفون " يتحدثون عن أسطرة مصورة، وبطريقة ضمنية يلمحون بأن الشخص الذي يقضي وقته في رسم الرسوم المتحركة لا يمكن أن يكون إلا نوعا من المدخنين، وهو غير جدي.



ملحوظة: فيما يتعلق بالمدخنين **Fumiste**، هل تعرف أن الشريط المصور بالإيطالية يقال له: " فوميتي **Fumetti** " لأنهم يقارنون الفقاعات في الشريط المصور بسحابة دخان السجارة؟.

كثير من الناس يعتقدون بأن الشريط المرسوم هو هواية لقضاء الوقت، وسهلة، ولا فائدة لها.

فإذا ما التقيت بعضا من هؤلاء النماذج فأعزهم هذا الكتاب!!
الشريط المرسوم هو عمل طويل ومعقد، ويتطلب كثيرا من الصبر.
قبل كل شيء، الشريط المرسوم- أولا- ليس هو الرسوم المتحركة،
(هذا تعرفه على ما أعتقد).

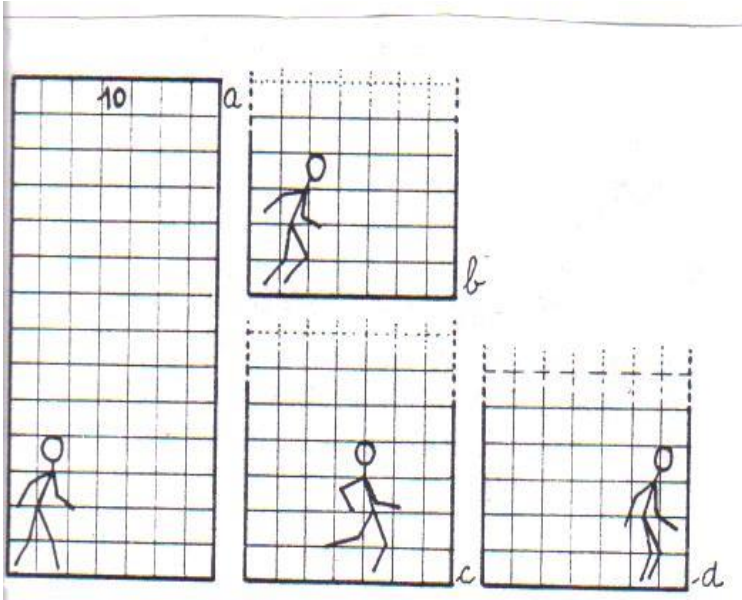
ثانيا: ليس سهلا أن نصنع شريطا مرسوما كما يظهر للبعض. لا يكفي أن نكون نجيد الرسم لنؤلف شريطا مرسوما، (ولو أن إجادة الرسم هي نقطة انطلاق ضرورية).

إذا كان هناك البعض يخلط بين التعبيرين (شريط مرسوم) و (رسوم متحرك)، فلهم عذرهم. هذا العذر هو: الحركة



إلى أقلامكم

عندما تقرأ صفحة من شريط مصور، تلاحظ بأنها تعطيك إحساسا بالحركة ((الشخصي ات تأتي، تذهب، تتصارع، تسقط، تتحرك... إلخ).



سنقوم جميعا بتحريك شخصية.

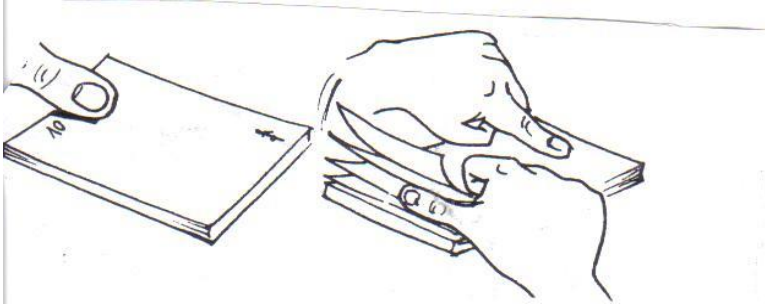
1- في ورقة مسطرة وذات مربعات صغيرة. نقطع 10 مستطيلات ذات 7 مربعات عرضا و14 مربعا ارتفاعا. نرقمها من أعلا من 1 إلى 10.

2- على رقم 10 نرسم شخصية مماثلة للنموذج الموجود في الشكل (أ)، باعتماد المربعات مثل النموذج (أ).

على رقم 8 نرسم الشخصية مثل النموذج في الشكل (ب). وعلى الرقم 5 مثل الشكل (ج). وعلى الرقم 1 مثل الشكل (د).

3- ارسم الشخصيات على المستطيلات الوسيطة أو الرابطة مع تحديد

مكانها على كل مستطيل (استعن بالمربعات).



- 4- ضع المستطيلات العشرة في ترتيب تنازلي من 10 إلى 1.
5- بأصبعك أو مسافة أو سلك، ثبت أعلى المستطيلات، تم بخصرك تصفح سريعا هذه المذكرة (الشكل هـ)،
سترى الشخصيات تعدو.

لقد قمت بتجربة مبدئية أساس السينما، والرسوم المتحركة أيضا.



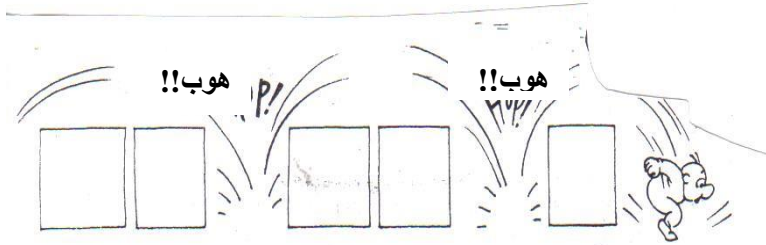
9
والشريط
المصور في
كل هذا؟؟

صبرا سناتي إلى ذلك!!! لا تتعجل...

حيرة الاختيار!!!



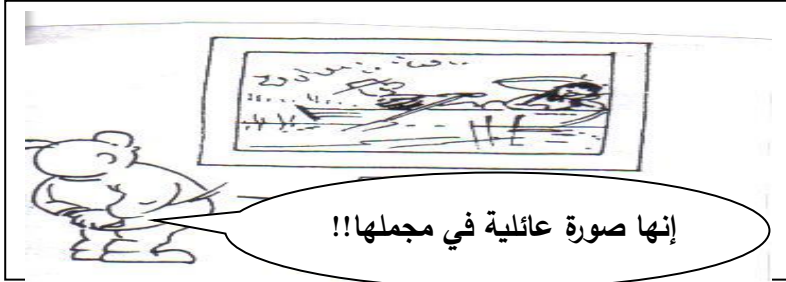
السينما والرسوم المتحركة يعرضان على الشاشة 36 صورة، واحدة بعد أخرى في الثانية. يعني أنه عندما نرى Louis de Funes يخرج من صندوق السيارة، ويقف لمدة ثانية، فإنك في الحقيقة رأيت 2160 صورة. وهي تتابع بسرعة لا يمكن لنا عدها. والشريط المرسوم هو أيضا، يقدم لنا متواليات من الصور، لكن هذه المرة يمكن عدها. ولتقديم المشهد أسفله، الشريط المرسوم يستعمل صورتين أو ثلاثة. إذن فهو يقفز على مجموعة أو على عدد من الصور الرابطة.



و هذا ما حاولنا تقديمه إليك في التمرين السابق، حيث قدمنا لك 4 صور على 10 كنموذج (الشكل أ- ب- ج- د). ورغم كل هذا، القارئ للشريط المرسوم يفهم المشهد جيدا مثل المشاهد للشريط السينمائي (الفيلم).

فالشريط المرسوم يختار الصور التي يريد تقديمها. فهو لا يقدم إلا الأساسي، يعني الصور التي تعطي معنى.

الشريط المصور والسينما كلاهما في السفينة....



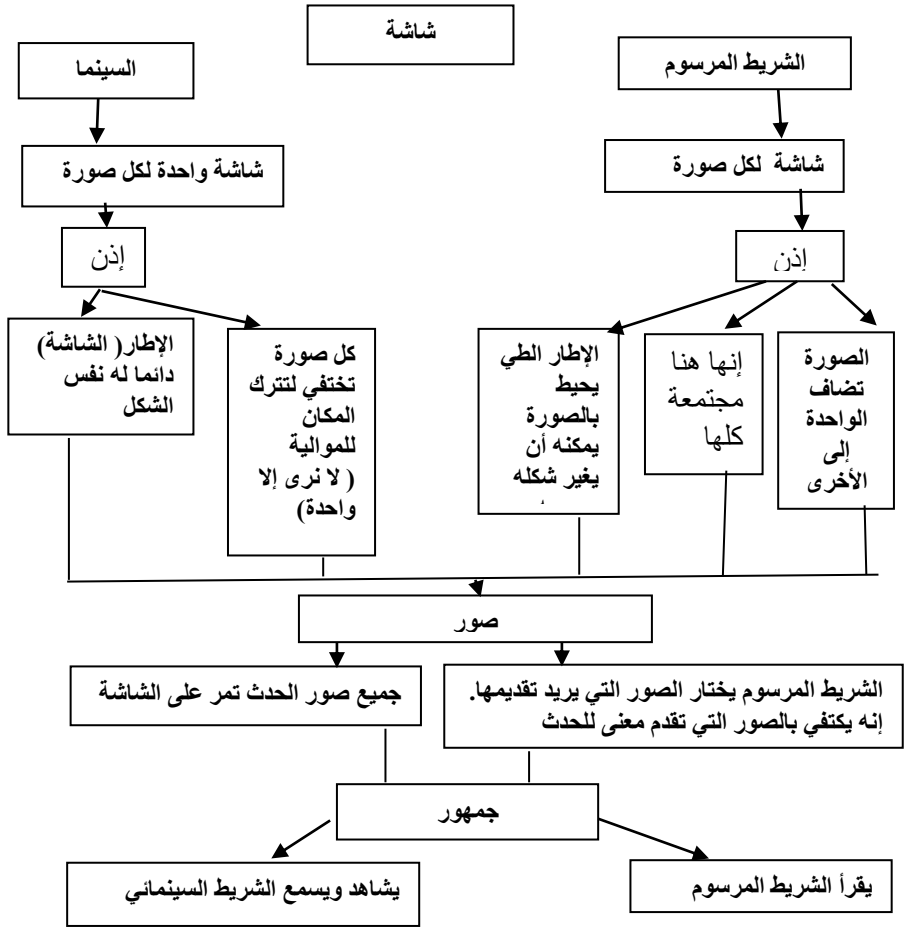
من تي م س صى . تريين جرسين .

اسمها العائلي هو: حركة.

واسمها الشخصي: شريط وسينما.

هاهي لوحة قرابتها:

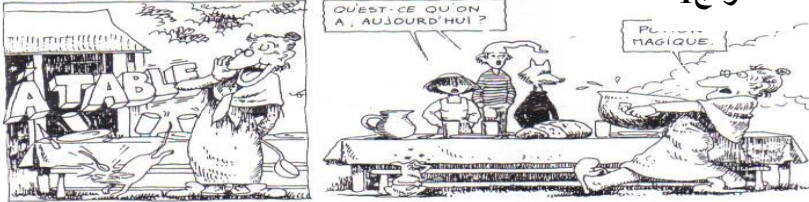
العائلة : حركة



أنعشوا رؤوسكم
بالفقاعات

1
إذا مللتم من الأشرطة...
من شريط مرسوم، وأوجد الصور
التي

النموذج 1



Extrait 1 :



اتجاه
إجباري

انتباه!

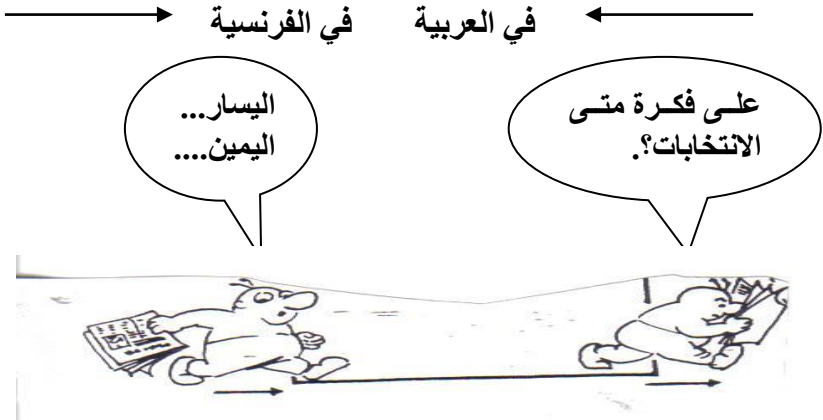
كما قلت بعد قليل، الشريط المرسوم يقرأ.. بالطبع ستقول لي يمكن النظر في ذلك!..
ربما ستجد هذا غير مقبول إذا ما قلت لك بأن الشريط المرسوم يقرأ ولو كان خاليا من الفقايع؟.
هذا صحيح. ولكن لماذا؟.

لقد رأينا بأن الشريط المرسوم يظهر في نفس الوقت جميع الصور التي اختار تقديمها على نفس الصفحة. ورغم وجود مجموعة من الشاشات على الصفحة، فإنك تعرف من أي صورة تبدأ، وأي ترتيب تتبع. فاسأل نفسك كيف عرفت هذه البداية، وهذا الترتيب. لأنك ببساطة تنظر صفحة الشريط المرسوم

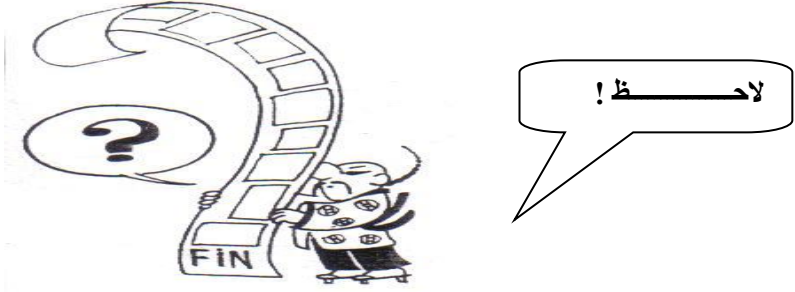
في اتجاه القراءة: يعني البداية من أعلى، ومن اليمين إلى اليسار في العربية، ومن اليسار إلى اليمين في الفرنسية. أي صورة بعد صورة. لهذا المترجمون يجدون صعوبة كبيرة عندما يحاولون اقتباس شريط مرسوم، وترجمته. اتجاه الزيارة (في العربية بما أن القراءة تبدأ من اليمين إلى اليسار).



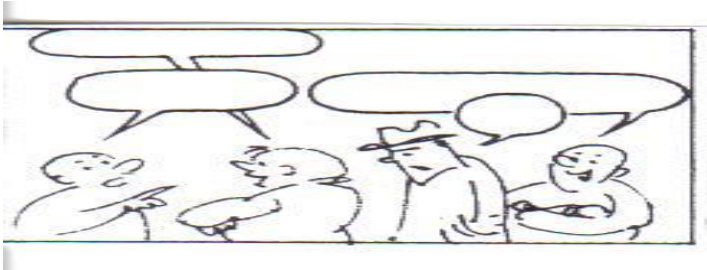
وفي اليابانية، الآسيويون لا يقرأون فحسب من اليمين إلى اليسار ولكن عموديا. وفي هاتين الحالتين يجب تغيير موقع الصور بالكامل. في أوربا نبدأ من اليسار لننتهي يمينا، أي نفضل أن نرى شخصا قادما شمالا، ونراه يخرج من جهة اليمين.



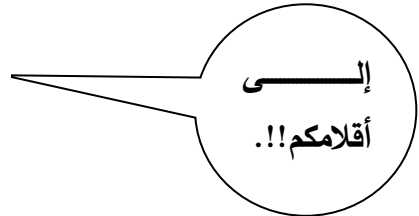
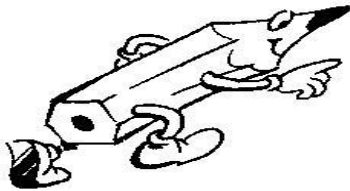
ضع هذه في ذهنك ستحتاجها عندما تريد أن تصنع شريطاً مرسومًا.
الفقاعات تأخذ هي أيضا نفس الوضعية التي للشخصية.

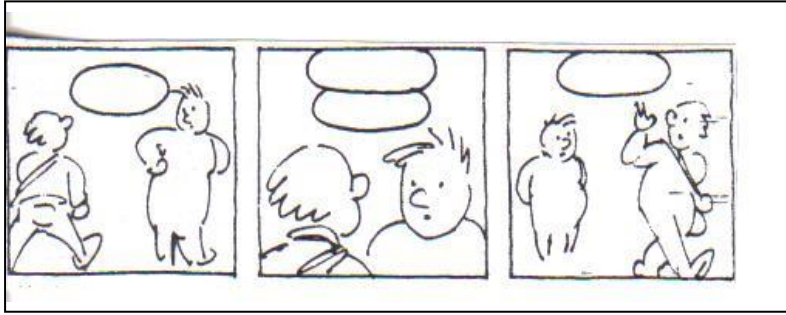


1- الفقاعتان بالصورة، أيهما ستقرأ أولاً؟ رقمهما بالترتيب.
(الجواب آخر الكتاب).



٢- رقم الفقاعات بترتيب القراءة. (الجواب آخر الكتاب).





3- ضع في الفقاعات القن الذي يناسب الحوار التالي، ووجه الفقاعة برأس السهم.

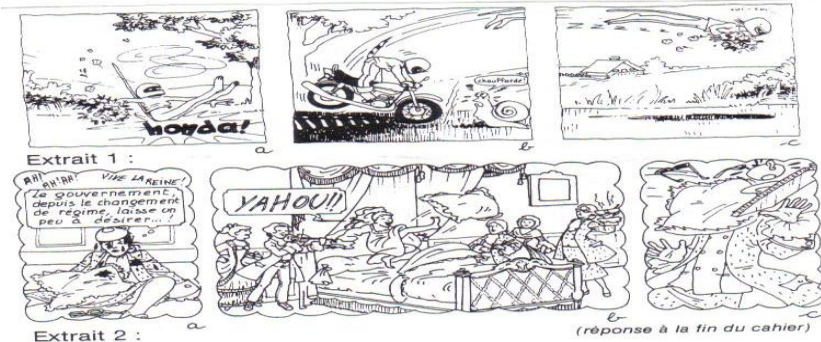
(*)- أه...! ها هو ساعي البريد!.

(/-) أهلا... أنت ساعي البريد؟.

(&-) سنذهب!...

(#)- لا شيء يخصك!.

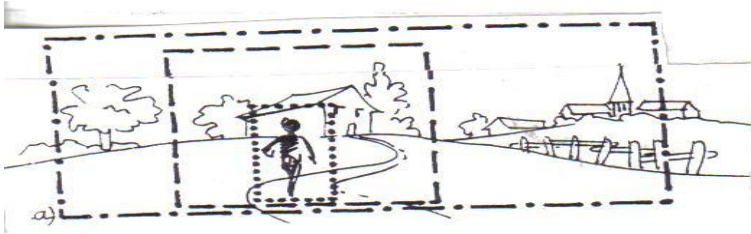
4- رقم مع الترتيب الصور بكل مجموعة.



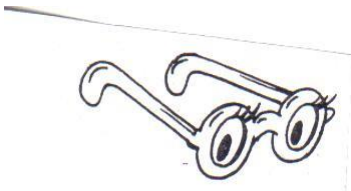
مفتاح المشاهد



الحقول ليست دائما محروثة!. في الشريط المرسوم. نسمي (الحقل/المشهد) كل ما يمكن رؤيته داخل إطار الصورة. فعندما يريد مخرج سينمائي تصوير ممثل يتجول في البادية، فإنه أولا ينظر المشهد من خلال عدسة الكاميرا، أي أنه يختار حقل التصوير، ويختار كذلك التأطير الجيد.



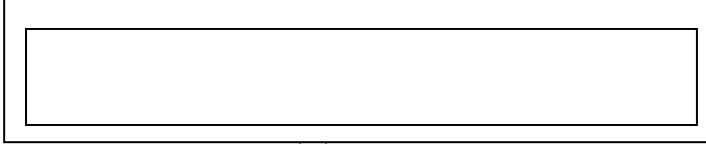
على الشكل (ا) لقد خطت بواسطة التنقيط عدة تأطيرات ممكنة في مشهد واحد. وكل ما يوجد خارج الإطار (..... أو -.-.-) فإنه خارج الحقل بمعنى حقل رؤية العدسة أو التصوير.



لاحظ!

سنقوم بتجربة تخص التأطير.

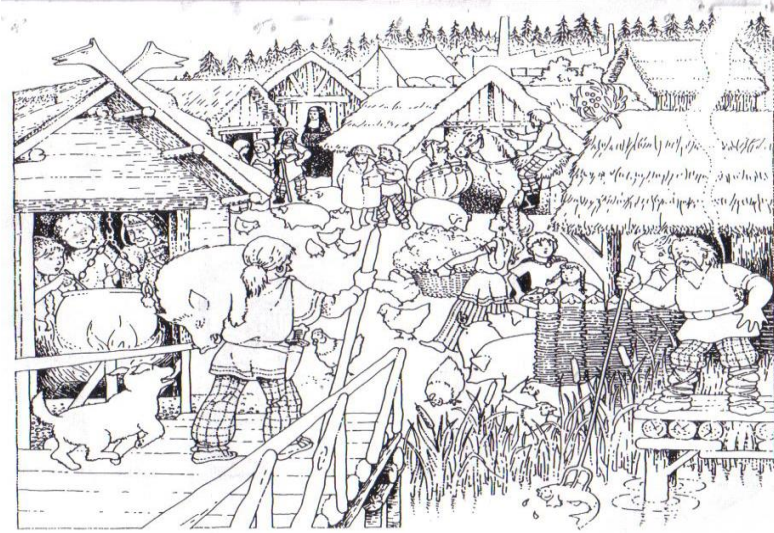
- 1- خذ ورقة وقص من وسطها مستطيلاً. (الشكل ب).
- 2- خذ الورقة وانظر من خلال الفتحة مثل مخرج ينظر من خلال عدسته.



- العب وذلك من خلال تأطير أشياء تراها حولك من خلال الفتحة بوسط الورقة.
- قرب الورقة من عينيك، ثم أبعدا شيئاً فشيئاً دون أن تتوقف عن النظر من خلال فتحتها (مع إغماض عين).
- كيف ترى الأشياء عندما تقرب الورقة من عينيك؟.و عندما تبعدا قليلاً؟.
- خذ الورقة عرضاً، ثم طولاً. ما هي الاختلافات التي لاحظتها؟.
- 3 – اختر موضوعين أو ثلاثة، واحد قريب، وآخر بعيد، ثم اختر لكل واحد أحسن مسافة ما بين عينك والورقة، وأحسن تأطير لكل موضوع. ما تلاحظه في الفتحة فهو في الحقل (حقل الرؤية). وما لا تراه فهو خارج الحقل.
- 4 - عندما تقرب أو تبعد الورقة من عينك ، فما تراه عبر فتحتها يغير تصميمه، وحجمه. حاول أن تقوم بالتجربة مرة أخرى حول موضوع ذي حجم متوسط، وفي نفس الوقت انظر من ورقتك مع الاحتفاظ بنفس المسافة بالنسبة لعينك، ولكن غير التصميم بالتقدم والتأخر خطوات... قم بالتجربة على نفس الموضوع.

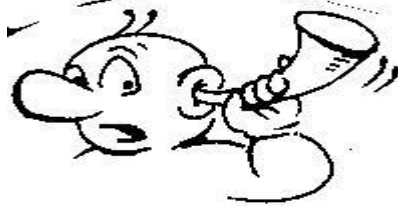
5- قصص 4 أشرطة ورقية مجتمعة . وعلى الصورة الموائية أوجد مختلف الإطارات الهامة، وكونها مستعينا بالأشرطة بالأشرطة الورقية:

1- كبيراً نسبياً. 2- أو 3- من حجم صغير. وبين مشاهد من اختيارك... ستجد لا محالة بعض التفاصيل المفاجئة في الصورة. أطرها. (الجواب آخر الكتاب).



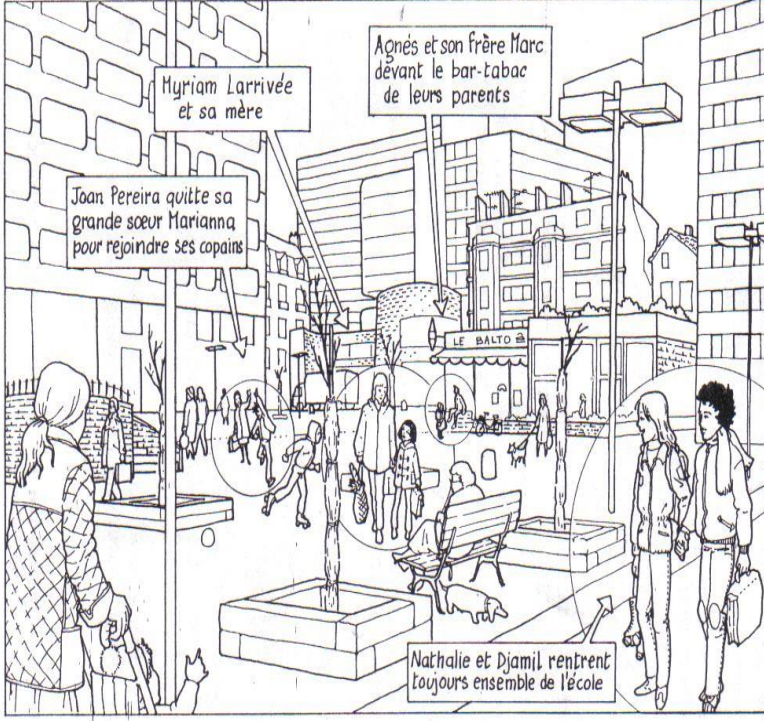
تصميمات ليست في الواقع

هيه يا شباب؟ متى سنبدأ الشريط
المصور؟. المؤلف تركنا بعض



1 - خذ عدستك الورقية (الورقة التي قصصنا من وسطها مستطيلاً).
قف أمام شيء صغير الحجم (أصيص- مزهرية- كتاب...)، وخذ الورقة
وضعها بالقرب من الشيء مع مد ذراعيك حتى لا يظهر أي شيء من
الفتحة غير ما وجهت نحوه عدستك الورقية.
إنك قمت باكتشاف: التصميم الكبير أو المنظر الكبير. ومن هنا يمكن
تصنيف تسعة أنواع من المناظر الممكنة، وهي:
- المنظر البانورامي:

تحصل عليه بوضع عدستك الورقية بالقرب من عينيك لتتنظر بعيداً .
قم بالتجربة من نافذتك أو خارجاً. إنه رؤية عامة كبيرة. وهو تأطير
يسلم الطبيعة. وإليك نموذجاً لمنظر بانورامي

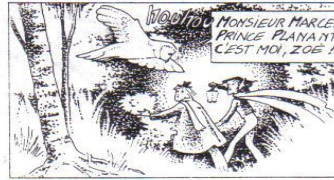
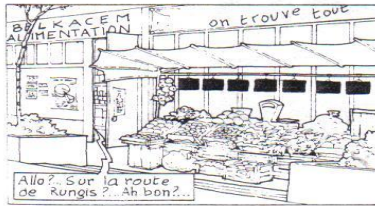


Voici un exemple de plan panoramique :

المنظر العام:

نحصل عليه بنفس الطريقة التي حصلت بها على المنظر البانورامي. ولكن بالنظر أقل من الأول. مثال: في الغرفة التي أنت فيها، قم بالتجربة، إنها كذلك منظر عام، ولكنه أكثر قربا: إنه تأطير على سلم جزء من الطبيعة، أو قاعة أو مجموعة أشخاص. وهاهي 3 نماذج لمنظر عام:





المنظر المتوسط:



تحصل عليه بإمساك العدسة بطريقة تظهر شخصا مرافقا، يرى على الأقل كاملا في الفتحة. كما يمكنك أن تلاحظ أن الديكور ما زال منظورا. إنه تأطير بسلم شخص. وهاهي 3 نماذج لمنظر متوسط:



المنظر الأمريكي:

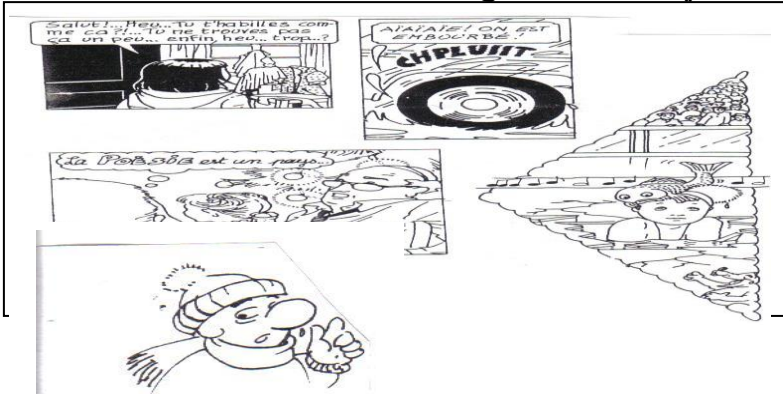
إنه يرينا أكثر من النصف، أ تلاحظ شخصا ما داخل عدسة منظورا تقريبا، وذلك حسب وهاهي ثلاثة نماذج لمنظر أمريكي:

ن
ل



المنظر المقرب:

إنه يحتوي الموضوع عن قرب. فلو أخذت عدستك الورقية ووجهتها بطريقة المنظر الأمريكي ، ساعتها اقترب من الموضوع لتحصل على منظر أو مشهد مقرب!...فلو كان الموضوع شخصا فلن ترى منه إلا الرأس مثلا. كما أن الديكور لا يبقى له مكان بالإطار أو الصورة. وها هي أربعة من النماذج لمنظر مقرب:



ملحوظة: يمكنك ملاحظة أن الصورات لها شكل غريب أحيانا!. إن الأمر يتعلق بالشاشة التي تغير شكلها كل مرة، وهذا من حسناتها.
المنظر الكبير والمنظر الأكبر :

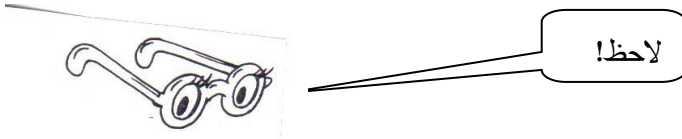
أحيانا يصعب التفريق بينهما. لأنهما معا صمما بسلم التفاصيل. ويمكنك الحصول عليهما بمسكك العدسة بعيدا عن عينيك، وبالنظر في فتحتها بطريقة لا ترى فيها شيئا آخر غير الشيء الذي وجهت نحوه عدستك الورقية. مثال: (سيء صغير - يدان تتصافحان - وجه...).

والمنظر الكبير والأكبر منه كلاهما على يعملان على جر الانتباه نحو التفاصيل.

ملحوظة: يمكن القول بأن المنظر الأكبر يعطي انطبعا أكثر من المنظر الكبير.. بأننا نضع يدنا على شيء ما. وكثيرا ما لا يسمح برؤية المقدار المهم من هذا الشيء. وفي كلا الحالتين الديكور يكون خارجا عن حقل الصورة وفضائها. وهاهي 4 نماذج لمنظر كبير:



ملحوظة: يمكنك أن تلاحظ بأن المنظر لا علاقة له بشكل أو حجم الصورة وإطارها. ولكن المنظر الكبير كثيرا ما يكون في صويرات أو إطارات صغيرة.



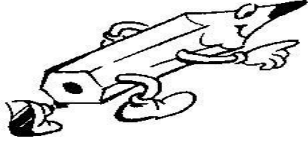
1- سجل تحت كل صورة اسم المنظر أو المشهد الذي التقطت به. (الجواب آخر الكتاب).

الشكل:
وقد دجنت أربعة من الحيتان الوردية

1



- أعد هذه التجربة ما استطعتن وذلك من خلال أشرطتك المرسومة التي اقتنيتها.
- 3 -أعد هذه التجربة مرارا بين صور شرائطك المرسومة التي اقتنيتها.



إلى أقلامكم!!

- في الإطارات بالصفحة الموالية رسم:
- 1- فلاك Flac كلب السيد ديشنوك Duchnock والذي يجري في الحقل ، باعتماد طريقة المنظر البانورامي.
 - 2- ديشنوك ينادي على فلاك (منظر كبير).
 - 3- ديشنوك يجري بحثا عن فلاك (منظر متوسط).
 - 4- دائما ديشنوك يجري (ولكن بطريقة منظر أمريكي).
 - 5- دائما ديشنوك يجري ولكن بمنظر مقرب.
 - 6- فلاك بجانب أسرة في نزهة (لقد قام بأمر فظيع)، ويصل ديشنوك: (صورة بطريقة منظر عام).
 - 7- جزء من المشهد السادس في منظر أو إطار من اختيارك.

1

2

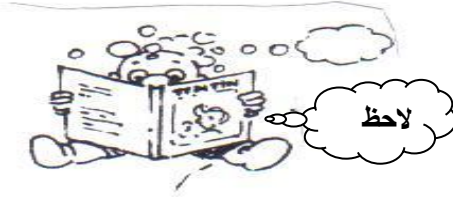
3

4

5

6

7

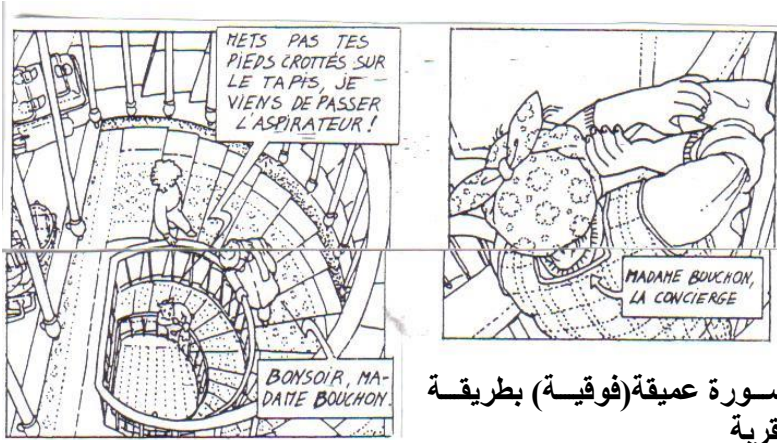


أثناء مشاهدتك للتلفاز حاول أن تكتشف بعض المناظر (تقنيات التصوير) التي تعرفها.

ملحوظة: نفس التصنيف للمناظر وطريقة التصوير تستعمل في السينما، والصورة، والرسوم المتحركة، والتلفزة.

يوجد أيضا نوعان آخران من المناظر، هامان:

1- الصورة العميقة أو الفوقية *La plongée* وهي التي تجعلك ترى المشاهد من الأعلى أو من فوق. مثال:



صورة عميقة (فوقية) بطريقة مقربة

صورة عميقة (فوقية) بطريقة المنظر العام

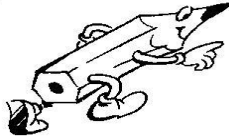
2- والصورة ضد العميقة أي التحتية، والتي تجعلك ترى المشهد من التحت. مثال:



مشهد تحتي بطريقة المنظر المتوسط.

. مشهد تحتي بطريقة المنظر العام

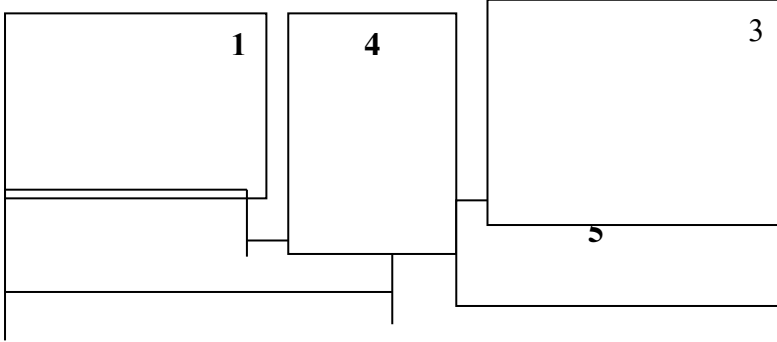
ملحوظة: كما تلاحظ فالصورتان الفوقية والتحتية يمتزجان مع المناظر الأخرى حسب المشهد، وإمكانية رؤيته من قريب أو بعيد.



إلى أقلامك!!

في هذه الإطارات أسفله، أرسم:

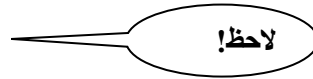
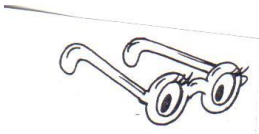
- 1- نحلة فوق وردة(صورة عميقة (فوقية)- منظر متوسط)
- 2- طائرة تطير (صورة عميقة(فوقية)- منظر عام)(يمكن رؤية الديكور.
- 3- نفس الطائرة (صورة تحتية- منظر متوسط).
- 4- نفس الطائرة في طيرانها بواسطة منظر متوسط عاد
2)(بدون رؤية من فوق أو تحت)



ملحوظة: الشريط المرسوم فن . وليس تمارين في الرياضيات أو النحو- يجب أن لا ننسى هذا. لهذا لا توجد قواعد محددة. بعض التأطيرات يمكن أن توضع بين صورتين، أو مشهدين.

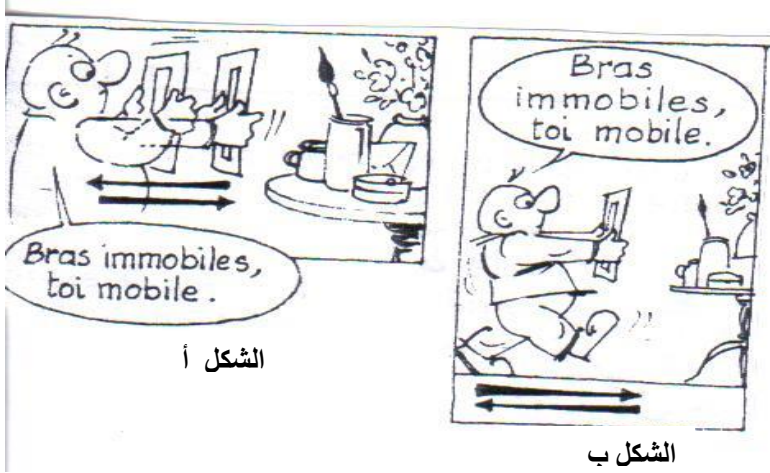
الحركة -0:

في شريط سينمائي توجد حركة الممثلين، وكذلك حركة الكاميرا (أو على الأصح حركة الكاميرامان الذي يمسك الكاميرا). فعندما يريد المخرج إظهار محتويات الغرفة في فيلمه، فإنه يأمر الكاميرامان بالتجول بكاميرته في كل الاتجاهات. نسمي هذا بحركة العدسة.



خذ عدستك الورقية واجلس أمام مائدة مبيبه باسياء غير منظمه.

- 1- خذ ورقتك على طولها، وأبعدها عن عينيك بمد ذراعيك، وانظر من الفتحة التي بها ستري بعضا مما على المائدة.
- 2- قرب شيئا فشيئا الورقة من عينيك دون أن تتوقف عن النظر من الفتحة المستطيلة. شيئا فشيئا ستظهر لك مجموعة من الأشياء، والتي بدأت تكبر رويدا.
- 3- اتبع نفس الطريقة في الاتجاه المعاكس، شيئا فشيئا حقل الرؤية سيصغر، وستبدأ الأشياء تنقص من حقل رؤيتك الذي يتراءى لك من خلال فتحة الورقة. (الشكل 1).
- 4- قف بالقرب من شيء، ومد ورقتك بمد ذراعيك، وانظر إلى هذا الشيء من خلال الفتحة بالورقة. ثم على مهل ودون أن تحرك ذراعيك تراجع إلى الوراء ستري حقل الرؤية يتناقص من جديد. وإذا ما تقدمت فإن الحقل يتزايد ويكبر (الشكل ب).

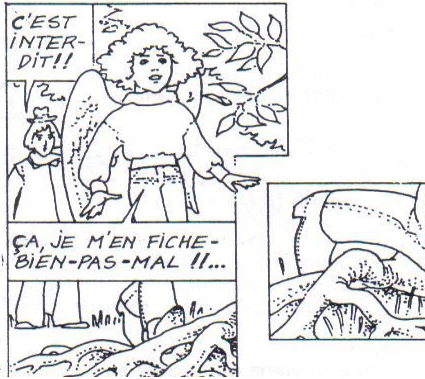


الشكل أ

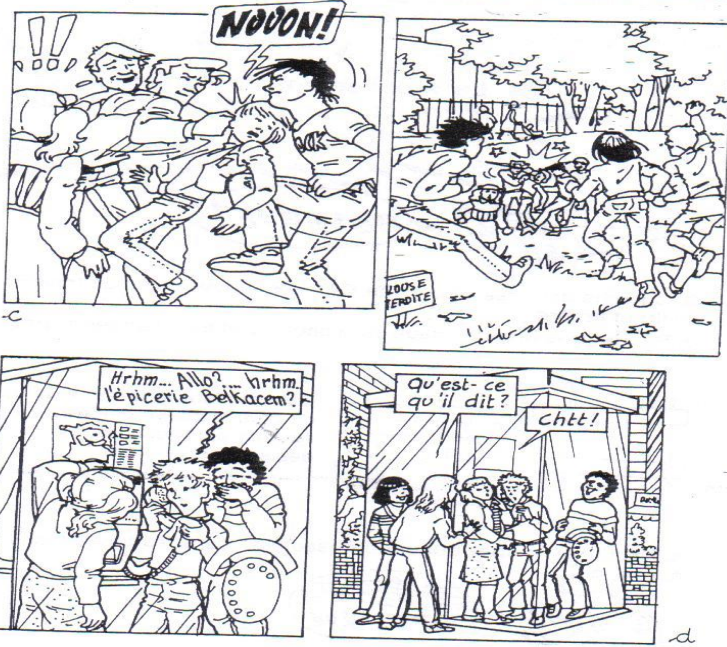
الشكل ب

في هذه الحالة فإنك قد اكتشفت ما يسمى: الترافلينغ، أو حركة الكاميرا.
 - فالترافلينغ أماما (أي إلى الأمام) هو: تتابع الصور (2، 3 أو أكثر)، والتي تعطي انطباعا بأننا نقترب من الشيء الذي نصوره.

- والترافلينغ وراء (أي إلى الورااء)، هو: تتابع الصور (2، 3 أو أكثر) والتي تعطي انطبعاا بأننا نبتعد عن الشيء الذي نراه. مثال عن الترافلينغ إلى الأمام في الصورتين التاليتين:



- **لا حظ:** في المثالين عن الترافلينغ أماما في الصور السابقة، والترافلينغ في الصور الموالية، لماذا التجأ المؤلف في نظرك إلى حركة العدسة هاته؟ (الجواب آخر الكتاب). مثال للترافلينغ وراء في الصورتين أسفله:



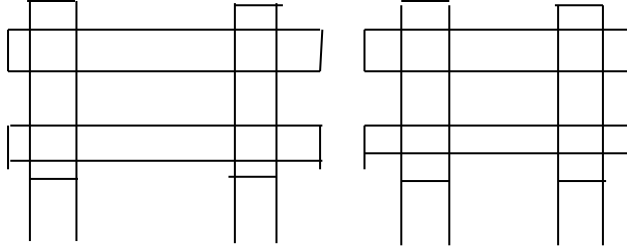
- لاحظ:

1- في هذه النماذج من شريط مرسوم أعلاه، ضع أسفل كل صورة اسم المنظر المعتمد (أي طريقة التصوير). (الجواب آخر الكتاب).
 والترافلينغ أماما يتم بالانتقال من صورة في مشهد بعيد إلى صورة في مشهد مقرب أو قريب. والعكس بالنسبة للترافلينغ وراء.

حركة العدسة ما هي إلا انتقال من مشهد إلى آخر.

2- ابحث في مجموعة من الشرائط المرسومة عن حركات الترافلينغ أماما ووراء.

3- خذ الصورة الكبرى بالصفحة (13)، والأشرطة الورقية الأربعة.



بتغيير شكل وحجم الإطار، أوجد على الأشخاص أو المشاهد البارزة.
4- صف الصور التي تم القفز عليها في الترافلينغ a، b، c، d السابقة.

ملحوظة: توجد حركات أخرى للعدسة. سنتحدث عنها في الصفحات القادمة.

يا لها من قصة!!...؟



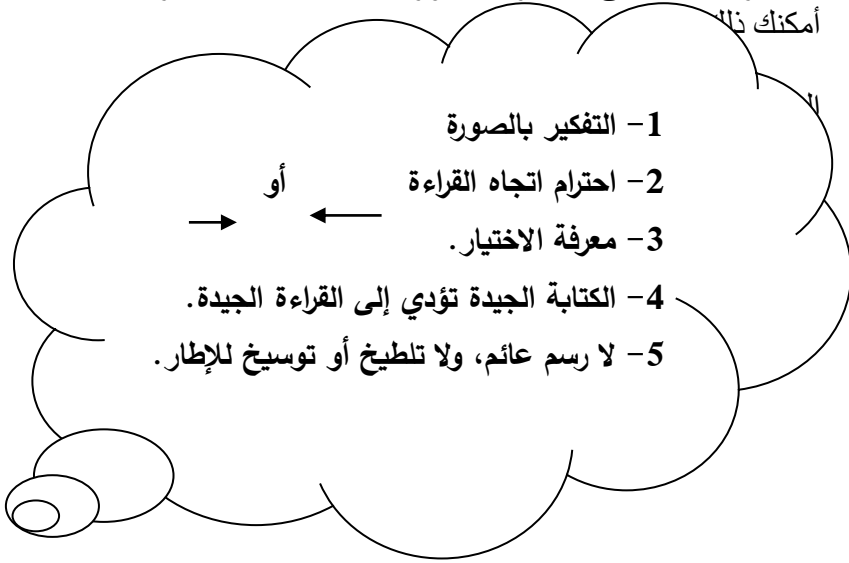
- حسنا...هذه هي أول قاعدة من القواعد الذهبية للشريط المرسوم القصة بالكلمات، يمكنك أن تغمض عينيك وتشاهد القصة في مخيلتك.

1- باعتماد الشخصيات (السيد ديشنوك – الكلب فلاك- السيدة ميشو- وساعي البريد). أوجد قصة قصيرة. انظرها جيدا صورا في مخيلتك بإغماض عينيك. لاحظ جيدا كل صورة.والن اختر ما يمكن للشريط المرسوم أن يظهره ، ويقدمه.

ما قمت به الآن يسمى السيناريو الخاص بالشريط المصور. (وهو مصطلح مشترك مع السينما أيضا).

إذا كانت لديك رغبة يمكنك رسم قصتك، ولكن لا تتجاوز خمس صور.

2- تمرن دائما على التفكير بالصور تخص قصصا قصيرة جدا كلما أمكنك ذلك.



لقد تكلمنا سابقا عما تتطلبه القواعد: 1 و 2 و 3. أما بالنسبة ل4 و 5 فسنرى ذلك لاحقا.

لقاء غير مرتقب أو أول شريطنا المصور:



ها هي القصة:

مراهق (ذكر أو أنثى لا يهم). يتجول في الطبيعة (البادية- غابة-...).
منشراحا، يصفر. العصافير تزقو. فجأة تعلق قدمه في شيء ما (جذر-
حبل- حجرة- علبة- أو شيء ما...) يهوى أرضا فيجد نفسه وجها
لوجه أمام شخصية غريبة، صغيرة جدا (قزم- حورية- كائن
فضائي... إلخ). هذه الشخصية غاضبة جدا. تخاطب المراهق بانفعال:
" ألا يمكنك أن تنتبه وترى أين تضع قدمك... لقد حطمت...! "

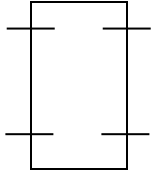
هذه القصة سنحاول إنجازها على صفحة واحدة، يمكن أن تصبح إذا ما
شئنا بداية لقصة طويلة.
ابتكار الشخصيات ولا محدودية الاطار :



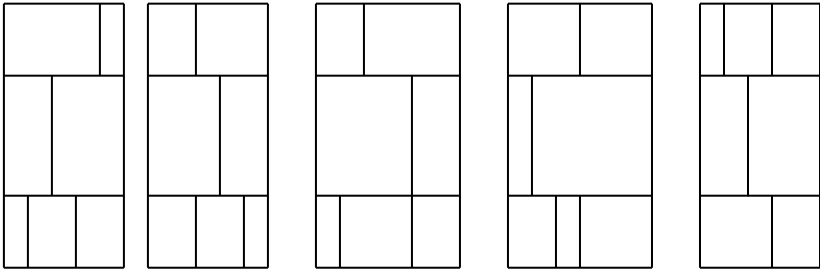
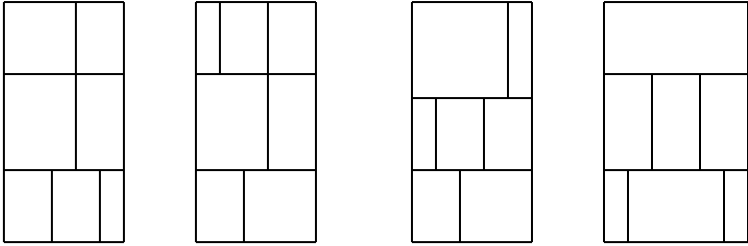
لقد قرأت القصة، والآن نطبق القاعدة الذهبية رقم 1 .
نفكر بالصورة يجب رؤية القصة مرحلة مرحلة ذهنيا
وفي مخيلتك، وبطريقتك. هل ترى الآن كيف هو:
- المراهق(ة)؟.
- الشخصية الصغيرة؟.
إذن، خذ أوراق التلوين وارسمها بإعطائها جسدا وحياء. وضعهما في
مختلف الوضعيات: وجها- جانبا- ظهرا- وقفا- جلوسا... إلخ. هكذا
تتمكن من معرفتهما جيدا.
لا ننقل الشخصيتين من ورقة التلوين إلى لوحة الشريط المرسوم إلا
في نهاية المرحلة (الانتهاء من الرسم). اتركهما الآن ينامان قليلا.
أسفله ستجد نموذجا لإطار تجميع صور صفحة من الشريط المرسوم.
لا شيء يجب أن يتجاوز الإطار أو يخرج عنه. أنصحك بأن تعمل في
مساحة كبيرة.

يجب تسطير إطار من 27Cm X 19Cm. وضع خطوطاً صغيرة كل 9Cm. يمكن تكبير ذلك باعتماد التناسب. الخطوط الصغيرة على الجوانب تشير إلى أننا سنكون لوحة أو صفحة من 3 أشرطة (الشكل 1).

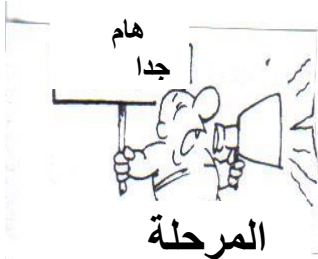
(ش - 1)



لا تمتد بعد الخطوط لأننا لا نعرف بعد ما هو الارتفاع الحقيقي لكل شريط. تخيل فقط من خلال النظر إلى الشكل (1) بأن لك إمكانيات كثيرة. فإذا ما توصلنا مثلاً إلى 7 صويرات أو إطارات، فإن هذا سيعطينا صوراً بأحجام مختلفة، وهي كالتالي:



إذن من اللازم أن نكون حذرين، ومنتظر قبل تسطير الخانات.



المرحلة


2

لا يجب التسرع كالأحمق
على الصورة الأولى!!

وأيضاً

لا تستعمل إلا
قلم الرصاص!!

التقطيع :

نستمر في التفكير بالصورة (). نطبق القاعدة الذهبية رقم 2. نختار في صورنا الذهنية الأوقات المهمة التي سنبنيناها في الشريط المرسوم. هذه الأوقات أو اللحظات المهمة نسميها: زمن الشريط المرسوم. وسنرى بأن هذه الأزمنة يمكن أن تكون سريعة أو بطيئة. وبالعودة إلى قصتنا السابقة، نجد فيها خمسة أزمنة للشريط المرسوم. وهي:

ز- ش- م 1: - المراهق (ة) يتجول ويصفر

- الانشراح والسعادة.

ز- ش- م 2: - المراهق (ة) تعلق قدمه في شيء ما.

ز- ش- م 3: - المراهق (ة) يسقط.

- إنه أرضاً.

ز- ش- م 4: - الشخصية الصغيرة تظهر.

- تفاجئ المراهق (ة).

- تبدأ في الحديث أو تسكت.

ز- ش- م 5: - النهاية: الشخصية تتكلم.

- وتذهب.

- أو لا تذهب.



ولكن يجب
الانتباه!!....

التصنيف :

سنبدأ الرسم. لا نبحث الآن وبسرعة عن أن نقوم برسم جميل. سنكتفي بوضع أشباح أو خيالات وظلال داخل الخانات لنعطي فكرة أولية، قبل أخذ القرار النهائي.

يجب أن تكون أمام أعيننا اللوحة كاملة. قد يمكن أن نغير رأينا في صورتها النهائية، وبالتالي تلحقها تغييرات كثيرة. كما يجب ألا نتعب أنفسنا بالبحث عن الدقة والجودة، ونتعب ورقتنا بالمحو الكثير. يجب أن نكتفي الآن فقط بوضع تخطيط للأشياء بخط خفيف جدا بواسطة قلم رصاص من نوع HB أو B رطب. الشكل 1 يبين لك كيف نخطط الشخصيات والديكور.



أقترح عليك استعمال
ورقتين مختلفتين:
واحدة عادية خاصة
بالعمل
البنائي (المرحلة 3).



هيئ ورقتك الأولى العادية، والتي ستكون بمثابة مسودة لبناء المشاهد. وانقل الإطار الموجود بالصفحة (24)، مكبرا إياه باتباع التناسب المناسب.

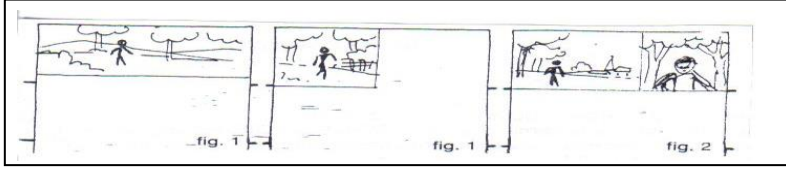
وسنحاول الآن البحث في كل زمن من أزمنة الشريط المرسوم واحدا بعد الآخر. فكل واحد منها يمكن أن يكون مكونا من صورة ، أو مجموعة من الصور.

- أعد التفكير بالصورة () .
- السؤال الأول: ماذا يمكن أن نراه هاما؟.
- * المراهق(ة).
- * الطبيعة.

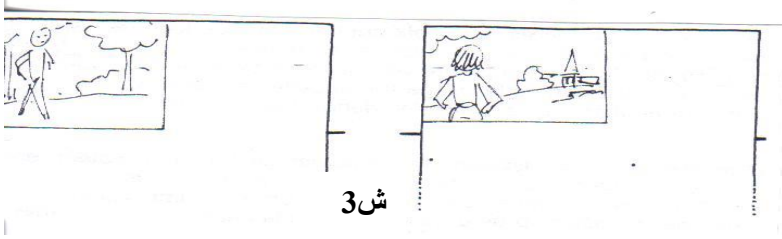
الزمن 1

المراهق(ة)
يتجول

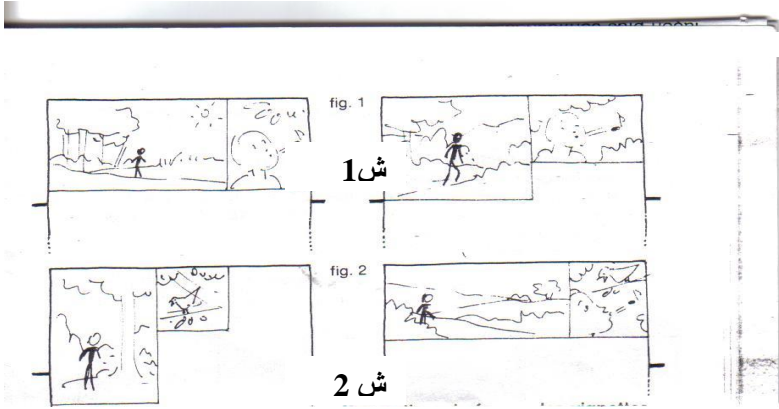
- السؤال الثاني: ماذا يقول زمن الشريط المصور للقارئ؟.
- ليس زمن الحركة. فلم تقع أية أحداث مهمة، ولا يوجد أي حوار.)
إنه من العبث أن نجعل شخصية تقول: " سأنتزعه في الحقول"، ما دامت الصورة تبين ذلك).
- إنه زمن بطيء. يجب أن يمكن القارئ من التعرف على الطفل والديكور. فهو إذن زمن بطيء يسمح بالرؤية بهدوء.
يمكن تكثيف أهمية زمن الشريط المرسوم:
- * على الطبيعة كما على الشخصية(المراهق(ة)): وفي هذه الحالة يجب أن نلاحظ : (الفصل- الجو- الحيوية- المنطقة). ويمكن بعض الحيوانات إذا كانت في المشهد/ الصورة.
- * على المراهق بدرجة خاصة: يجب أن نراه جيدا. وأن نعرف في الحال مزاجه، وماذا يفعل(يمكن أن يكون ماشيا ويديه في جيبه- يقطف الزهور- ينظر إلى الفضاء- يحك رأسه- يدعك عينيه...).
- * على العواطف ، والجو، والانفعال: في هذه الحالة يجب نقل اهتمام القارئ إلى التفاصيل التي تعبر عن الفرح والانشراح، أو القلق.
- السؤال الثالث: ما هو المشهد الذي سأختاره؟. القريب أو البعيد؟
إذا اخترت أن تركز الاهتمام حول زمن الشريط المرسوم:
* حول الطبيعة: يجب إذن أن نراها جيدا هذه الطبيعة. لذا عليك



- اختيار مشهد عام ، أو بانورامي(ش1). أو صورتين بطريقة الترافلينغ أماما(ش2).
- المراهق(ة) لا يشغل مكانا كثيرا، ويمكنك أن تتوقع كثيرا من التفاصيل . فخطط ذلك فقط.
- سطر بخط غليظ إطار صورة أو صورتين، ثم ضع الديكور، والأشخاص في الإطار.
- * حول المراهق(ة): صورة واحدة تكفي لتقديمه.
- اختر مشهدا متوسطا أو مشهدا أمريكيا. سيبقى بعض المكان للديكور، والكافي لجعل القارئ يفهم(ش3).




- سطر بخط غليظ الإطار، ثم صفف الخيالات.
- يمكن أن نرى الشخصية وجها، أو جانبا، أو ظهرا.
- * حول الانفعال والعواطف: يعني - عموما- حول الحيوية. فابدأ بمشهد بانورامي، أو عام. ولخلق ترافلينغ أماما مع مشهد مقرب(ش1)، أو مشهد كبير(ش2) سنتقل إذن القارئ إلى تفصيل حساس. والترافلينغ يقربنا من الشخصية، ويبين لنا عواطفها بطريقة سرية(يصفر أو بيتسم). أو أيضا يجر الانتباه نحو العصفور، رمز للانسراح والسعادة.



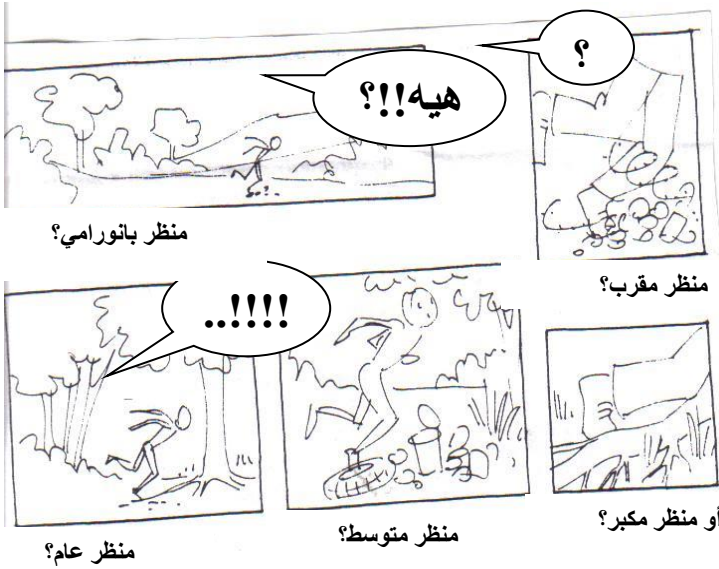
ملحوظة: المنظر الكبير دائما يكون في إطارات صغيرة، حتى لا يتشتت انتباه القارئ.



سطر الإطارات بقلم الرصاص والمسطرة. ثم – إذا كان ضروريا- دائما بالحجم العريض، صفف الخيالات.

لا تنس أن تفكر في شخصيتك بالصورة أولا. ().
- السؤال الأول: ماذا يجب أن ترى أولاً؟.

- المراهق (ة).
- قدمه تعلق بشيء ما.
- السؤال الثاني: ماذا يقول هذا الزمان للقارئ؟.
- إنه زمن الحدث. إذ يحدث حادث مختصر، ولكنه مهم (لأنه بواسطته تنطلق القصة). إذن هو زمن شريط مصور سريع يكون في إطار/ صورة واحدة.
- هل من الهام وضع الحوار؟. لا... ما عدا بعض الرموز التي تحدد المفاجأة من مثل:
- يجب أن تعرف أن شيئاً واحداً مهما هو: الحدث.
- السؤال الثالث: أي منظر نختار؟ (القريب أو البعيد).



- المنظر البانورامي: الرقم 0.

إذا أردت الحصول عليه يجب اعتماد الزمن 1. وإذا قمت به الآن وهو مهم أن ترى الشخصية تتجول في الطبيعة: والقدم والشيء الذي ستعلق به لا بد أن يظهرها صغيرين جدا. وبالتالي انتباه القارئ سيثار ويشد بما هو موجود كمحيط.

- المنظر العام: صفر هو أيضا لنفس الأسباب.

- المنظر المتوسط: ليس سيئا لأنه يسمح برؤية تعبير الشخصية (المفاجأة- لا يفهم ماذا يقع). ولكن هذا لا يمنع من أن المهم (القدم + الشيء) يجب أن يكون قريبا شيئا ما حتى نلاحظه بسرعة.

- المنظر المقرب: إنه يقربنا من الشيء المهم فليس دائما مهما رؤية وجه الشخصيات. فاختيارك المنظر المقرب ستعطي أهمية أكثر للحدث بدل الانفعال. إنه اختبار قائم هو أيضا ومهم. وإذا كنت تريد تسجيل الانفعال لا بد من إضافة علامة الاستفهام داخل فقاعة أو مع توجيه رأسها (سهما) نحو الخروج من إطار الصورة، في المكان الذي نتخيل فيه الوجه (نسمى هذا بالصوت المغلق `voix off` أو الصوت الخارجي).

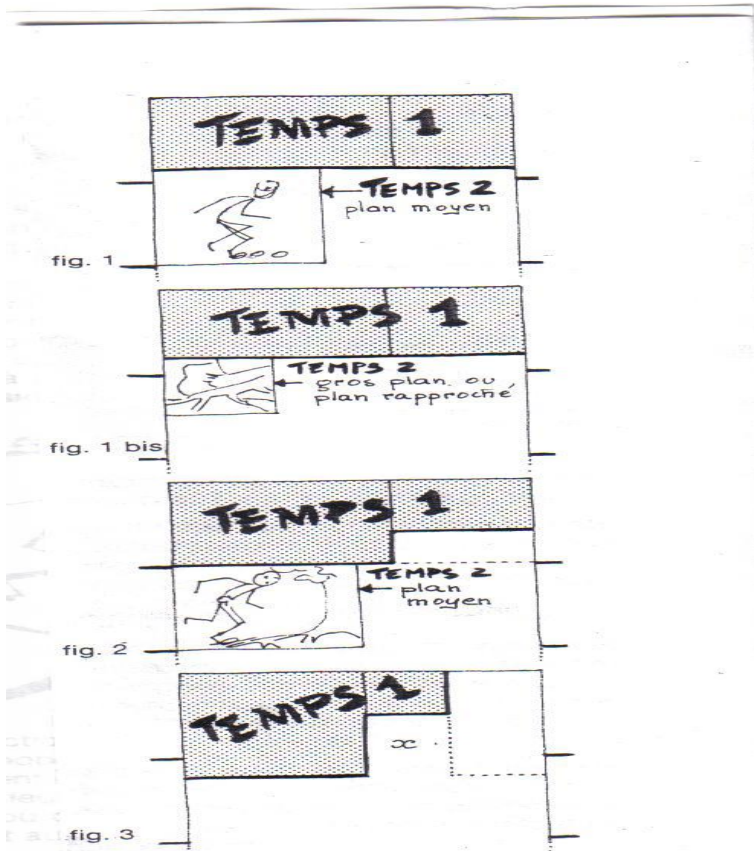
- المنظر المكبر: باختيارك له فإنك تستولي على القارئ بكل لطف، مع إرغامه على رؤية الأهم. ولكن هذا يعني أيضا، أنك تعتبر هذا الحدث الأكثر أهمية. إذن لا تعتمد المناظر المكبرة بصفحتك، وإلا أصبح الكل له نفس الأهمية. يعني أنك إذا اعتمدت منظرا مكبرا في زمن الشريط المرسوم 1 فلا تضيف آخر هنا.

ملحوظة: منظران مكبران يجب ألا يتتابعا أبدا.

لماذا؟ لأنه يجب أن تكون بين صورتين أو إطارين أجبرنا فيهما القارئ على الانتباه، صورة مريحة تبعث على الراحة، وتقوم مقام الرابط بينهما.

السؤال الرابع: شكل الإطارات/ الصوريرات: شريطك المرسوم يأخذ الآن حجما كبيرا كأنه صورة من الصور المتتابعة. لنبحث كل الإمكانيات كل واحدة على حدة.

لاحظ كل صورة. لقد فصلت زمن الشريط المرسوم 1. فأية صورة من شريطك المصور تقترب منه أكثر؟.



الشكل 1: هنا صورة زمن الشريط المرسوم 2. عالية جدا كمنظر مقرب أو منظر مكبر. (هذا يجبرك على رسم أشياء كبيرة). المنظر المتوسط هو الأنسب.

الشكل 1 مكرر: ولكن إذا رسمت صويرة صغيرة مثل الموجودة في الشكل، يمكنك وضع منظر مكبر، أو مقرب ولكن شريطة ألا تكون الصورة السابقة هي أيضا بطريقة المنظر المكبر، أو المقرب، حتى لا نزحزح نظر القارئ بجعله يقفز من الرأس إلى القدمين.

الشكل 2: بما أن الصورة السابقة بطريقة المنظر المقرب، يجب ألا نضيف آخر، ولا نعتد منظرا مكبرا للأسباب التي ذكرناها سابقا. لذا يجب اعتماد المنظر المتوسط، الشيء الذي سيعطيك ترافلينغ وراء) كأننا نتراجع إلى الورا.

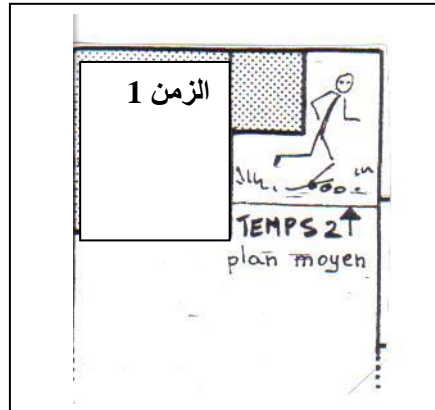
انتبه!! لا تستغل الفضاء الفارغ الذي حددته بالنقط أعلى الصورة 2. اقفز مباشرة إلى السطر الموالي لتعد منظر المتوسط.

الشكل 3: سأبين لك أولا ما يجب عليك عدم القيام به!. يعني: استعمل المستطيل النقطي.

لماذا?... واتجاه القراءة إذن؟.. متى سنقرأ الصورة الموالية تحت الإطار الصغير X؟.

الشكل 3 مكرر: ها هو الحل الصحيح. بما أننا اعتمدنا المنظر المكبر في الإطار الصغير حتى لا نزحزح القارئ ونزعجه؛ اعتمدنا الترافلينغ إلى الورا مع إضافة منظر متوسط. ولكن لا ننزل إلى أسفل كثيرا من الصورة الأولى التي هي عبارة عن منظر عام أو بانورامي (والتي يجب

أن تعطي رؤية واسعة أكثر، وشاملة).



الزمن 2

- الشكل 4 و 4 مكرر: في هذه الحالة، لك الاختيار بين منظر متوسط

الشكل 3 مكرر

ومنظر مقرب أو مكبر. لماذا؟.. لأننا لم نشاهد من قبل ~~في صورة سابقة~~ منظرًا مكبرًا، أو مقربًا. ولكنه على كل حال انتبه: يمكن أن نحتاج إلى المنظر المكبر فيما سيأتي.



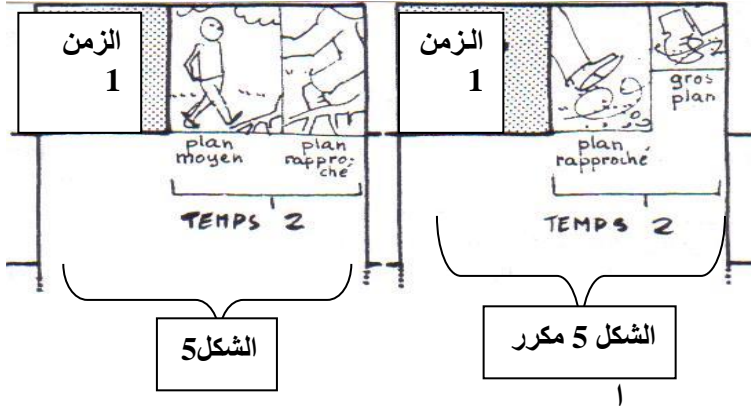
منظر متوسط

الشكل 4



منظر مقرب (مكبر)

الشكل 4 مكرر



الشكل 5 و 5 مكرر: نفس الملاحظة التي سجلناها بالنسبة للشكل 4 و 4 مكرر. هنا مثل إطارك الأول ليس واسعا كثيرا. يمكنك تمديد رحلة الشخصية وذلك بتقسيم زمن الشريط المرسوم إلى صورتين (شريطة أن تغير المنظر أو المشهد، وإلا وقعت في الرتابة والتماثلية). لك الخيار.

الشكل 5: قسم، ثم اعتمد الترافلينغ إلى الأمام، والذي يجعلك تنتقل من المنظر المتوسط إلى المنظر المقرب والذي يجب أن يكون في إطار ضيق جدا. بعكس المنظر المتوسط. لأن الرؤية والنظرة تتركز. ولكن انتبه! الشخصية لا تعلق قدمها إلا في آخر صورة من الصفحة! في الصورة السابقة لها الشخصية تقترب من الشيء الذي ستصطدم به) دون رؤيته بطبيعة الحال، إنه ينظر إلى مكان آخر. ولكن نحن كقارئين ومشاهدين نراه أمامه.

الشكل 5 مكرر: نفس الشيء مثل الشكل 5. ولكن هنا الترافلينغ إلى الأمام ينتقل من منظر مقرب إلى منظر مكبر، والذي يجب أن يكون في إطار صغير (رؤية مركزة).

في كل الحالات: لا شيء يسقط من السماء!. إذا كانت الصورة السابقة تظهر المكان الذي ستسقط فيه الشخصية، يجب أن نرى الشيء الذي سيسقطها.



فكر ثانية فيه با

المراهق(ة)
أرضاً.

السؤال 1: ماهو الضروري الذي يجب أن نراه؟.

- المراهق(ة).

- الأرض.

السؤال 2: ماذا يقول زمن الشريط المرسوم هذا للقارئ؟.

هذا الزمن ليس زمن الفعل والحدث. إنه زمن هادئ لأن الشخصية توجد في حالة سكون وذلك للحظة قصيرة. وهو زمن كذلك يعبر عن موقف وتخلله مفاجأة. ولكن الأحاسيس والانفعالات يجب أن تظهر على وجهه (تدمر - ألم أو غباوة- ليس بعد الوقت لإبداء غضبه أو ضحكه). إنه زمن قصير وسريع، والذي يرتبط بسرعة سابقة. صورة واحدة تكفي للتعبير عنه.

الحوار: إذا لم تستعمل في الصور السابقة، يمكنك استخدامه هنا. ولكن ليس ضرورياً. فالشخصية ليست في مجال المناقشة أو التفكير.

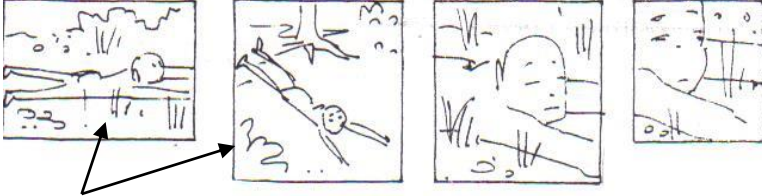
السؤال 3: أي منظر نختار؟.

- القريب أو البعيد؟.

- وأية حركة للعدسة، من المنظر السابق إلى هذا؟



منظر عام؟



منظر مكبر؟ منظر متوسط؟
منظر مقرب؟

في جميع الحالات لا نعتمد المنظر البانورامي هنا.
- المنظر العام؟ لماذا لا؟. إنه يعطي للقارئ شعورا بالوحدة: مسكين هذا الطفل لقد سقط في هذه الغابة الواسعة! . إننا نلاحظ المشهد، ونلح على سكونية الشخصية الضائعة. هذا يؤخر شيئا ما زمن الصورة، ويعطله لبعض الوقت ويجعلنا نتراجع مقارنة مع الصورة السابقة. وهذا ترافلينغ إلى الوراء.

- المنظر المتوسط: هو أيضا يستحيل اعتماده. ولكن انتبه!. إذا كانت الصورة السابقة تعتمد على منظر متوسط هي أيضا، فإنك في هذه الحالة تفتقر إلى الإيقاع. إذ إن الحركة بين الصورتين يجب أن تكون مؤثرة. ولذا لا بد من حركة العدسة، أي ترافلينغ وراء أو أماما. وهذا يعني أن المنظر المتوسط يمكن من رؤية تعبير الشخصية بتبيين الطبيعة أكثر.

- المنظر المقرب: نعم. شريطة أن يكون المنظر السابق مكبرا أو مقربا. يجب ألا نصدم المناظر المقربة أو المكبرة فيما بينها، لأن هذا يشتت نظر القارئ وانتباهه. ويجعله يقفز من القدم إلى الرأس وليس العكس. فإذا ما كان المنظر السابق متوسطا، فهذا مقبول ونحصل على

ترافلينغ أماما. وهنا يمكنك أن تبين تعبير الشخصية. كما يجب أن لا تنسى بعض الديكور: حجارة- عشب- إلخ...
- المنظر المكبر: نعم أيضا. إذا كان المنظر السابق ليس لا مقربا ولا مكبرا. فإذا كان المنظر السابق متوسطا فإنك تحصل على ترافلينغ أماما سريعا، والذي يقفز على المنظر المقرب الرابط ؛ والذي يقدم الإحساس الجيد بالسقطة المؤلمة. زيادة على ذلك فإننا نرى جيدا تعبير الشخصية) لا تنس أن تظهر بعض الإضافات: حجارة أو عشب لتبين أنه أرضا).

- السؤال 4: شكل الإطارات/ الصور:

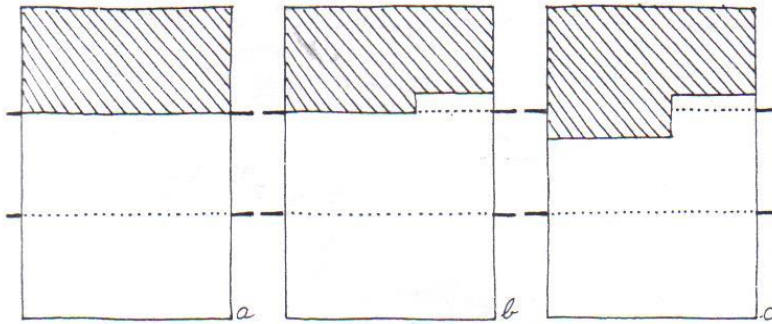
سنعمل مثل ما عملناه في زمن الشريط المرسوم 2، ونبحث كثيرا من الإمكانيات. بطبيعة الحال إنك منشغل أكثر وأكثر بالشكل الذي ستعطيه لأزمة الشريط المرسوم، وهذا عاد جدا. ولهذا أجبرتك على استعمال قلم الرصاص وأن لا تضغط كثيرا على الورقة لأنه يمكنك أن تغير رأيك في لأي وقت شئت.

فإذا كنت ترغب في نقل بعض المناظر أو أشكال الإطارات والتي لا تتماشى مع ما أعددتها سابقا، يمكنك تغيير المناظر أو التأطيرات التي سطرتها.

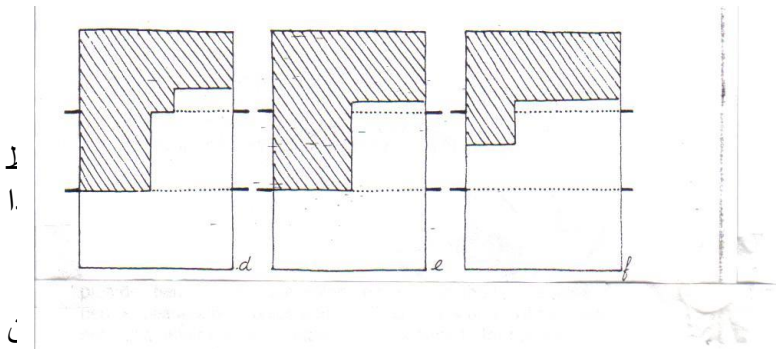


انتبه!

انظر جميع التصميمات المقترحة والتي تصورتها، وبحث عن التي تقترب من تصميمات صفحاتك..

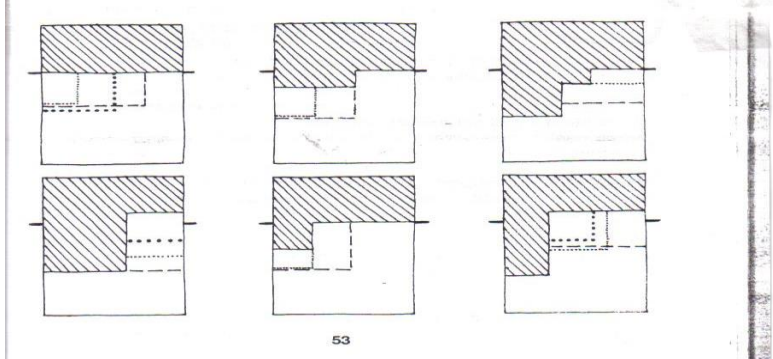


52



53

وهناهي بعض الإمكانات المختلفة لتصميم
الصور:



كلما ابتعدت عن الموضوع كلما اتسعت الرؤية، وبالتالي الصور أيضا.
وكلما اقتربت من الموضوع إلا والرؤية تتركز وتضيق ، وبالتالي
صورة المنظر المكبر تصبح صغيرة جدا.

الزمن 4

الشخصية
الصغيرة تظهر

فكر فيه أولا بالصورة.

- السؤال 1: ماذا يجب أن نرى بالضبط؟.

- الشخصية الصغيرة جدا.

- السؤال 2: ماذا يقول هذا الزمن للقارئ؟.

- إنه اللحظة القوية والرائعة في القصة. لا أحد كان ينتظر هذا. إنه
يخرج عن العادي.

- تصور المشهد، إن الامر يتعلق بصورة مهمة جدا، والتي يجب أن
تفاجئ القارئ.

المراهق(ة) يلاحظ فجأة الشخصية الصغيرة. وهذه الشخصية العجيبة
هل

رأت المراهق(ة) قبل أن يراها هو؟. من أين خرجت؟. أين كانت قبل
السقطة؟. في أي مكان وأي حالة هي مقارنة مع المراهق(ة) الواقع

أرضا؟ هل أدارت له ظهرها؟ هل هي بينه وبينناظ. هل المراهق(ة) هو الذي بيننا وبينها؟.



هذه الشخصية الصغيرة هل خرجت هكذا دفعة واحدة؟ أو أنها تلتفت فقط مثل أي متنزه عندما فوجئت بصوت وراءها؟. احلم بهذا المشهد، وتخيله، وشاهد في مخيلتك صورته، يمكن أن يكون من صورة أو صورتين. فإذا كان من صورتين فالأولى يجب أن تبين: - إما الشخصيتان معا. وفي هذه الحالة القارئ يرى المشهد كمتفرج، ولا يشارك في الحدث. - وإما الشخصية العجيبة لوحدها، وفي هذه الحالة القارئ يراها بعيني المراهق(ة).

السؤال الثالث: أي مشهد نختار؟ القريب أو البعيد؟.

أي حركة للعدسة: من منظر إلى آخر؟.

- المنظر البانورامي: لا...!! زمن الشريط المرسوم هذا يجب ان يفاجئ. لهذا يجب التركيز على ما يفاجئ.

- المنظر المتوسط: ممكن. ولكن لا تنس أن الشخصية الجديدة صغيرة جدا. فإذا رأينا المراهق(ة) في هذا المنظر، هذا ما سيعطينا:

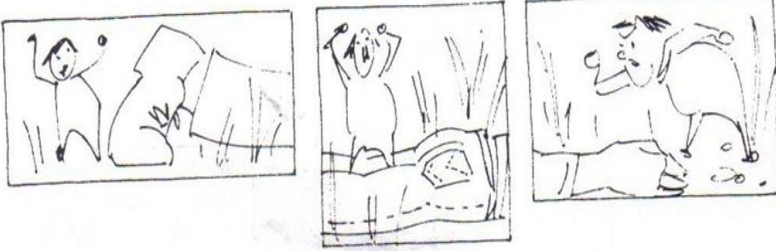
في منظر متوسط للمراهق(ة)



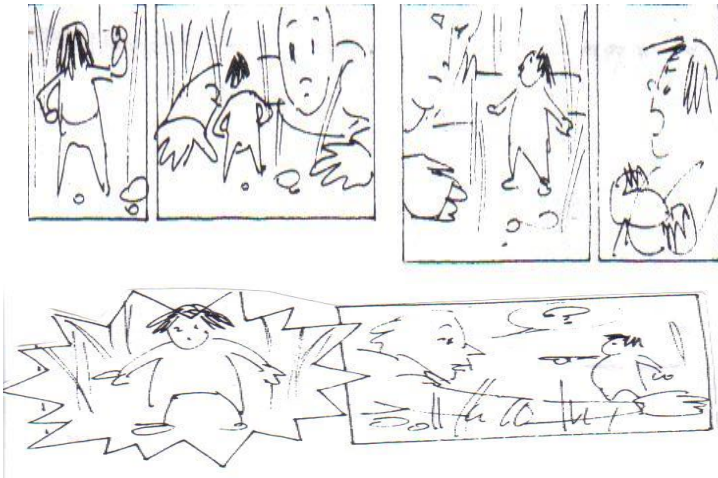
هل ترى الشخصية كم هي صغيرة وبالتالي لا تشغل مكانا كثيرا. كما أننا نرى وقع المفاجأة متوسطا.
- المنظر الكبير أو المقرب: هما الأجدان لأننا نرى الشيء المهم وهو: الشخصية الجديدة. ولكن حذار! يجب ألا تكون الصورة السابقة على نفس الطريقة.



- إذا بينت الشخصية الصغيرة لوحدها، فلديك ثلاث إمكانيات:
- المنظر المتوسط: يبين احسن الهيئة العامة للشخصية الصغيرة. وهذا مقبول. خاصة وأننا لا نعرفه. وهو شخص خرج من اللامعتاد. زيادة على أنه يترك قليلا من المكان للديكور، كما أن حجم الأعشاب، والجذور، أو الحجارة، كافية كلها لإعطاء فكرة عن قامته الصغيرة.



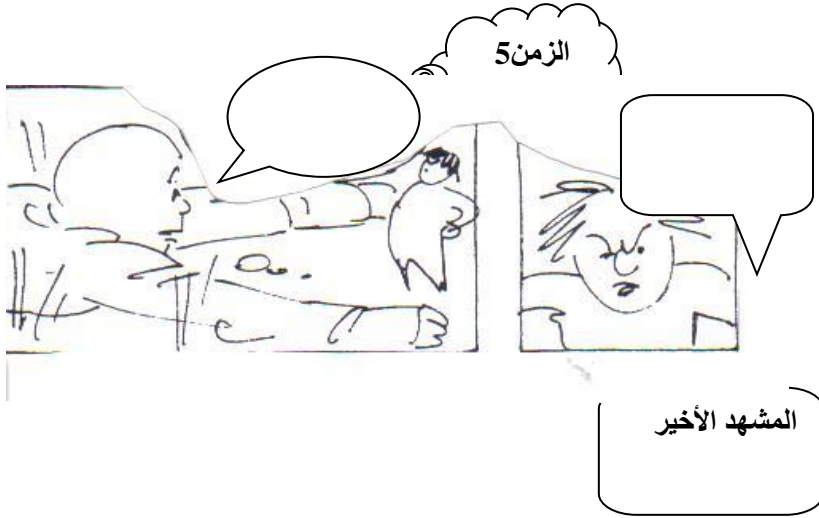
يمكن أن تغش وتبين جزءا من المراهق(ة)، أو إذا قسمت الصورة إلى صورتين أو ثلاث، ففكر في حركة العدسة. ترافلينغ أماما ترافلينغ وراء



مؤثرات خاصة

- في هذه الحالة يمكنك بدأ الحوار وذلك بجعل شخصية واحدة تتكلم.
- إذا كان المراهق(ة) مثلا: " أه! "
- أو : " هيه؟... من أين خرج هذا؟ "
- إذا كان الشخصية الصغيرة: " يا إلهي!!! "
- أو : " قل لي يا هذا..... "

- أو : " ألا تنتبه يا هذا؟ "
وإذا ما اخترت ان تبدأ الحوار، يجب ان تضع في حسابك مكان الفقاعة
التي ستحتوي على الكلمات.



فكر في المشهد أولاً بالصورة
تخيل جيداً ماذا يمكن أن يقع، وفي ماذا ستتكلم
الشخصيتان، والحركات، والانطباع الذي سيرسم على محياهما.
انظر إليهما يتحركان كل واحد أمام الآخر، وكلاهما داخل الفضاء
ووسط هذه المناظر (يمكن الاعتماد على غصن أو جذع شجرة، أو
مضغ نبتة، أو إمسك زهرة...).

أعد مشهدك مثل مخرج سينمائي، كأنك مع الشخصيتين.
- السؤال الأول: - ماذا يمكن أن نراه؟
- الشخصية الصغيرة.

- الطفل (ة) المراهق (ة).

(كلاهما معا؟. كل واحد في صورة ذات إطار مستقل؟. أو كلاهما أولاً

ثم كل واحد لوحده؟. أو واحد فقط، ثم كلاهما معا؟.)

- السؤال 2: ماذا يقول زمن الشريط المصور للقارئ؟.

إنه زمن الحوار والأحاسيس. إنه يقول في نفس الوقت أحاسيس الشخصيات، انه زمن نهائي والذي سيترك للقارئ انطبعا نهائيا عن القصة.

الشخصية الصغيرة هل هي:

- غاضبة؟. { أو هي كلها

تذكر:

- يجب تغيير المناظر دائما.

- يجب أن تضع في الحسبان مكان الفقاعات وفي نفس الوقت باقي الصورة. وأنصحك اللحظة بأن لا تضع إلفاقعة واحدة في كل صورة.

- قلقة ومصدومة؟

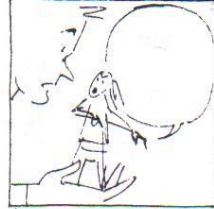
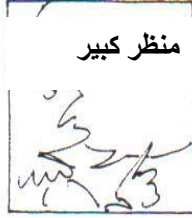
المراهق (ة) هو الآن:

- منشرح؟. - مستغرب؟. - غاضب؟. - متأسفة؟. - مستخف؟.

- السؤال 3: أي منظر نختاره؟. وأية حركة للعدسة؟.

أرجو أن تكون بدأت تحس الآن بهذه الأشياء المعقدة. أعرف ذلك، ولكن لمساعدتك تخيل مشاهد شريطك المصور كشريط سينمائي على شاشة التلفزة.

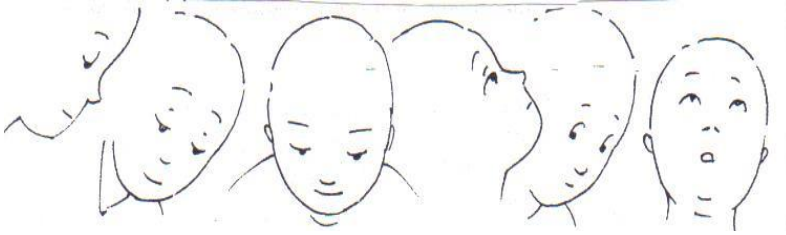
لنرى معا:



يمكن للفقاعة أن تتابع على صورتين: الشخصية يمكن أن نراها نتكلم في منظر ثم في منظر آخر (لا يمكن أن تجد مكانا كافيا لكتابة كل ما تريد في فقاعة واحدة).

عندما نتكلم لا نكون جامدين، بل فكر في الحركة أثناء الكلام. كما أننا عندما نتكلم نعبر أيضا بملامح الوجه.

كما أننا عندما نتكلم ننظر إلى الشخص الذي نكلمه عامة. وهنا فمن الضروري الانتباه إلى هذا. فالشخصية الصغيرة يجب أن ترفع عينيها لنرى الآخر، والمراهق(ة) ينزل عينيها.



العينين إلى الأسفل والوجه كذلك

العينين إلى الأعلى والوجه كذلك

في الشكل 1 و 2 و 5 و 6 لا نرى إلا شخصية واحدة. ولكن اتجاه نظراتها تعطينا الفكرة عن المكان الذي يوجد فيه الآخر.

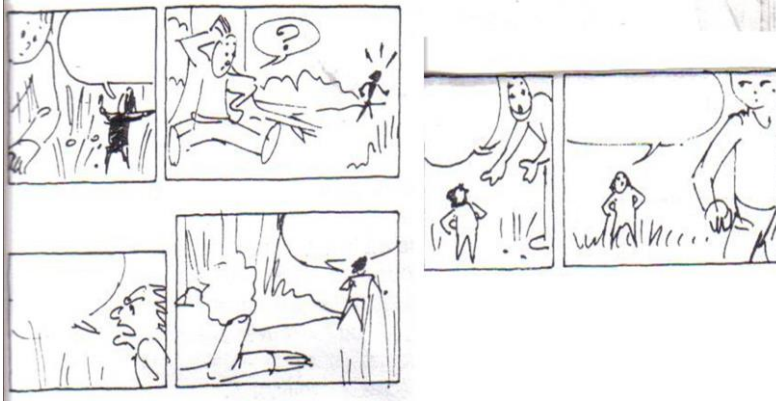
عندما نتكلم فالشخص الذي نكلمه لا يكون جامدا دون حراك... فماذا يفعل المراهق(ة) عندما كانت الشخصية الصغيرة تكلمه؟ هل يحاول الوقوف؟ يوقف الصغير؟ يمسح يديه؟ وماذا يفعل الصغير عندما يكلمه المراهق(ة)؟ يرفع يديه إلى أعلى احتجاجا؟ يضع يديه خلف ظهره؟

عندما تريد التركيز على شعور ما نضع في مكان ما منظرا مكبرا لوجه.

عندما تريد في لحظة ما أن المشهد مع تراجع إلى الوراء، اعتمد المنظر العام. إنه يمكن القارئ من أن يكون لبعض الوقت خارج القصة، وأن يستريح قليلا.

وإذا ما وضعت في النهاية، فإن هذا الترافلينغ إلى الوراء يعطي الانطباع بأننا ابتعدنا عن القصة خاصة لو أن شخصية ما ذهبت في اتجاه القراءة.

مثال:



ملحوظة!

ملحوظة:

ليس ممنوعاً أن نقطع جزءاً من الشخصية إذا لم تكن هامة في المشهد. يمكن أن تنتهي بطرق مختلفة:

- إما بترافلينغ إلى الورااء) والذي يرجع فيه ليقول: " أهلاً أيها الأصدقاء... لنذهب". أما الترافلينغ إلى الأمام في بداية الشريط المرسوم يقول: " أهلاً، ها نحن مرة أخرى".

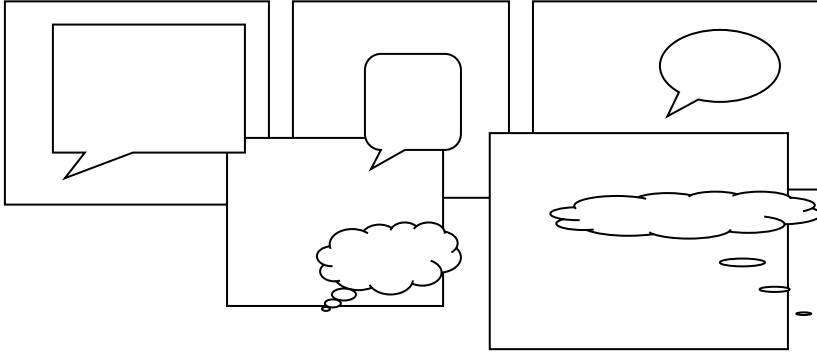
- إما ترافلينغ إلى الأمام خفيف، والذي يركز على الاستراحة النهائية لشخصية ما. هنا المراهق(ة) الذي يتعرف عليه القارئ، إنه في الحالة التي وضعته فيها، والتي تريد أن تشعر بها القارئ- أي تريد أن يعرف القارئ حالته وشعوره بنفسه. مثال:



الحوار: تتوفر على صورتين أو ثلاث لتضع الحوار. عليك بمعرفة أين توزع فقاعاتك وتوضعها.

الفقاعة المهمة كثيرا هي التي تشرح فيها الشخصية الصغيرة لماذا هي غاضبة (" لقد حطمت مركبتي، أو دراجتي... إلخ..."). أما الفقاعات الأخرى فهي تعطي حدة الصوت (" هكذا إذن؟" أو " قل لي أنت!!"، أو " ألا يمكنك أن تنتبه؟! " أو " كيف تريد أن أضمن في هذا؟").

يجب أن تكتب فقاعاتك بخطك العادي، بقلم الرصاص، محيطها يمكن أن يكون دائريا أو مربعا، أو مستطيلا. أو يمكن استعمال حواشي الإطار:



يمكن لأجزاء صغيرة من الرسم أن تدخل قليلا في الفقاعة، شريطة ألا تمنع القراءة.(الشكل:).

أين نحن؟

المرحلة 4

من يس - من تلاحظ بان لك كثيرا من الصور أو لا...
- قليلا من الصور: هذا ليس مشكلا! خذ الأزمنة الخمسة للشريط المصور، ومن خلالها حدد المنظر الذي يظهر لك انه الأحسن. على ورقة التسويد أعده بقلم الرصاص بتخطيط خفيف، ولا تنس الإطار الخاص بكل الصور (واحدة أو اثنتان لكل زمن الشريط المرسوم)، والذي يظهر لك أساسيا وجيدا، ثم امح إعداد الصفحة الذي قمت به. يجب أن لا نخاف من تدمير ما نراه غير جيد على كل حال يمكنك "إنقاذ" ما يمكنك إنقاذه



أه نعم!! يجب
أن نعرف

وذلك بالإعادة على صورة أخرى.
ثم قطع الصور التي أعدتها، وضعها على أكثر من ذي قبل.

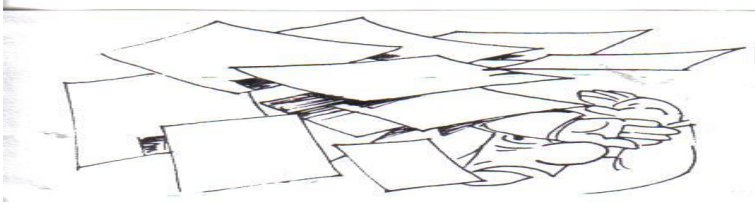


أفهمت الآن لماذا طلبت
منك استعمال قلم
الرصاص، وعدم الضغط

الناجحة. الذي بقي لك بين الصور

تذكر ما رأيناه في الصفحة () و ()، وبحث عن الصور التي تم القفز عليها بين الصور الناجحة. ثم أعد كل العمل الخاص بالمرحلة الثالثة، مع الانتباه إلى الصور التي وضعت ربما تصادفها في صفحات أخرى. أعد رسمها في هذا المكان من اللوحة شيئا فشيئا. سنكون فكرة عن الفضاء الذي تتوفر عليه لكل زمان. هذا يمكنك من تخطيط إضافات خاصة بالحيوية (انفعال- الجو العام)، وذلك بزيادة حركات- سيمات، أحداث صغيرة كنت قد قفزت عليها أو نسيتها، أو

إعطاء أهمية أكثر لروح الطبيعة ونباتاتها، والحيوانات. كما يمكنك أيضا تكبير الصور. صور كثيرة: وهذا لأمرين:



- إما أنك لا تعرف كيف تثبتها على صفحتك.
- وإما أنك متمكن من ذلك، ولكن بأي ثمن!! إننا نختنق في هذا الشريط المرسوم... الاكتظاظ... الهواء!! الهواء!!

لا يمكن تجميع الصور وكدها واحدة فوق الأخرى، حيث لا يمكن للقارئ أن يستريح قليلا، وبالتالي ينتهي به الأمر إلى عدم فهم أي شيء.

يجب أن تكون هناك بعض الصور الكبيرة.. يجب أن تكون هناك بعض الصور التي تقع فيها أشياء قليلة، خاصة وأنه لا يمكنك أن تتجاوز 8 صور في الصفحة. إذن، عد إلى خانة الانطلاق أي الصفحة 3، وأعد التمرين 1 و2 من الصفحة 6.

لقد نسيت القاعدة الذهبية رقم 3: معرفة الاختيار.



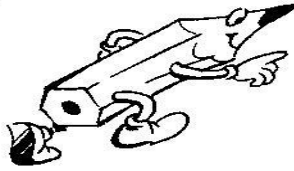
انتباه!!!...

والآن سنترك شريطنا المرسوم ينام قليلا ونخصص لنا استراحتين:
- الاستراحة الأولى:



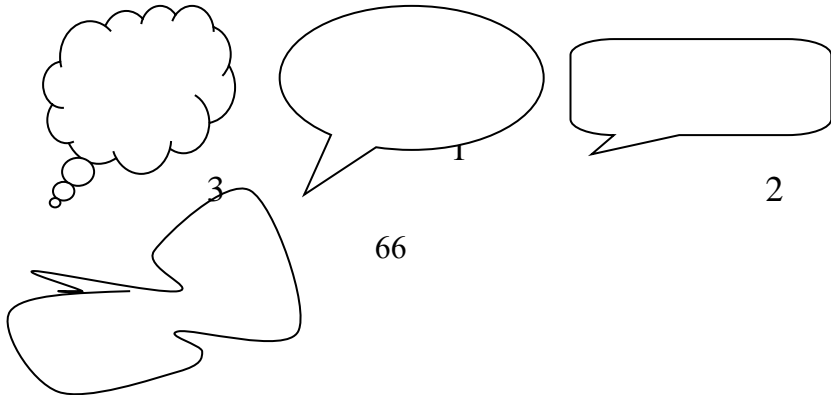
فنية حصر
الفقاعته...

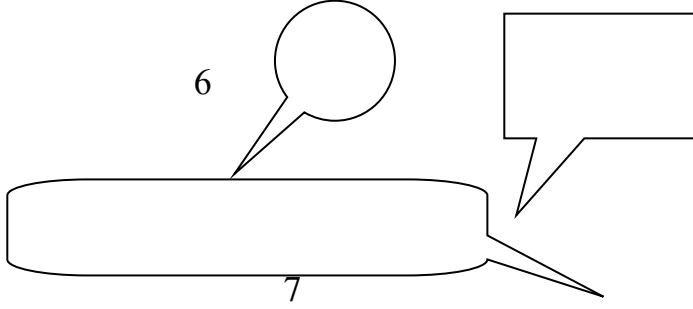
لا احترام القاعدة الذهبية رقم 4: (كتابة جيدة تعطي قراءة جيدة) ،
سأعيدك إلى المدرسة.



إلى
أقلامك!!

قم بهذا التمرين التالي ، حسب نموذج من اختيارك.
ففي هذه الخانة ، اكتب تلخيصا
لحوارك.....
مرن نفسك على الكتابة، وليكن خطك جيدا وواضحا.





يجب أن تكتب في الفقاعات السابقة هذا الحوار الذي جرى بين بهلوانين. اقرأه:

- 1- أهلا...يا باولو!. أذهب أنت إلى القنص؟.
- 2- لا. يا غبي!. ألا ترى بأني ذاهب إلى القنص؟.
- 3- أه!. اعذرني!. تصورن إنني لا أرى جيدا...
- 4- بطبيعة الحال يا أخي: أذنك محشوتان موزا!.
- 5- إوزا في أذني؟! إذن حان الوقت للذهاب إلى القنص..!
- 6- مسكين أنت يا ألبيرت!. لم تفهم شيئا. يجب أن تزيل هذا الموز..
- 7- ولكن...لم ينضج بعد...

الشكل:



السطر

حسن... خذ قف!! لا تكتب شيئا الآن...
* بواسطة

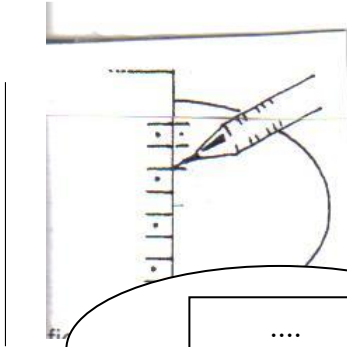
الهوامش معتم مسبعدة فيما بينها ب3Cm.

نضع عليها نقطا كما في الشكل 1.

* ضع حافة الورقة المسطرة في وسط الفقاعة الأولى (ش2). المكان الذي توجد فيه النقطة هو المكان الذي ستشغله الحروف.

* اترك فراغا أعلى السطر الأول، وآخر تحت السطر الأخير.

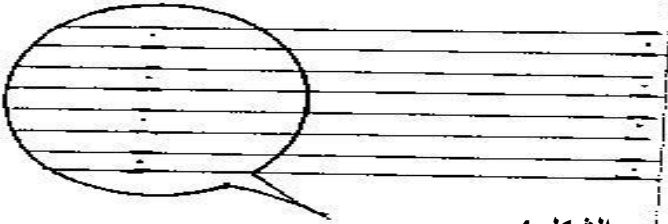
* ضع الورقة على أكبر فقاعة، وسجل النقط عليها لتصبح مثل الورقة.
بين كل نقطة (ش:3).



شكل 2

الشكل 3

قس المسافة بالميليمتر ما بين السطر الأول والحافة الأعلى للإطار (ش:3) A، ثم نفس العملية على السطر الأخير. بعد ذلك أوصل النقط فيما بينها لتعطيك فقاعة وإطارا مسطرا (ش:4).



الشكل 4



68

هذا سيمكنك من
تسطير خطوط
متقايسة وأفقية

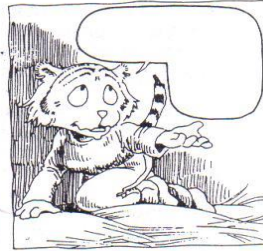
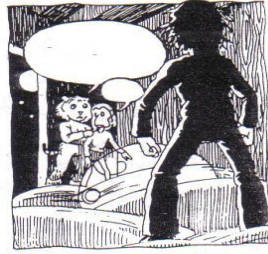
لكتابة فقاعاتك الأولى:

- اختر الخط الذي تريده وبالحجم الذي تراه مناسباً، وطبقه في الفقاعات كلها (القصة كلها).

- خط كلمات "ألبرت" البهلوان بقلم الرصاص بخط خفيف. وإذا تبين لك بأنه ليس لك مكان لمزيج من الكتابة، امح واطر السطور، وأعد الكتابة

بحجم أصغر وقارب بين الكلمات. وإذا ما بقي لك كثير من البياض في الفقاعة فأعد المحو والكتابة مرة أخرى. وهكذا يمكنك ملء جميع الفقاعات بقلم الرصاص، ثم بريشة أو قلم لبيدي رقيق جداً نعيد ما كتب بقلم الرصاص بالمداد الأسود. وعندما يجف المداد قم بمسح قلم الرصاص.

- على الصفحة الموالية ابتدع واكتب حوارات من إبداعك لشريطك المرسوم الذي تقوم بإيداعه



الاستراحة الثانية:

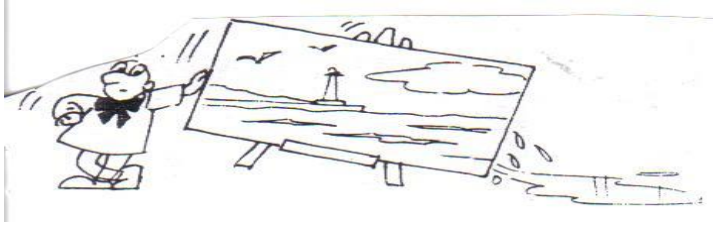
فن رسم
الوجه...



شيء طبيعي، إذ لصنع شريط مرسوم لا بد أن نعرف الرسم ليس مثل رسام محترف، ولكن ببساطة أن نفهم بسرعة ماذا نريد أن نبين. ومعرفة هل التفاصيل تقدم شيئا للقصة.

الديكور: ليس الغرض منه هو التأثيث، ولكنه جزء من القصة والدينامية.

والقارئ يجب أن يعرف ماذا تقدم له، وليس ملزما بان ترسم مقعدا.



الشخصيات: كل ما فيهم يجب أن يكون صغيرا: الجسد، الوجه. وفن الشريط المرسوم لا فائدة من وجوده إذا ما بقيت الشخصيات سريعة في حركياتها، أو ساكنة أو جامدة. فالشخصيات تتغير. كل شيء فيها يتحرك فيها: وجهها وجسمها. إنها تغير بدون توقف التعبيرات، والمكان والوضعية. وهذا هو الذي يزيد من جمالية الشريط المرسوم. ويمكنك ملاحظة ذلك بتصفح بعض كتب الأشرطة المرسومة.

لذا يجب أن تكون قادرا على رسمها في جميع الوضعيات، وكذلك بالنسبة لوجهها.



نصيحة مهمة اليك: تمرن كثيرا طول الوقت... على أي شيء

مراجعة صغيرة:

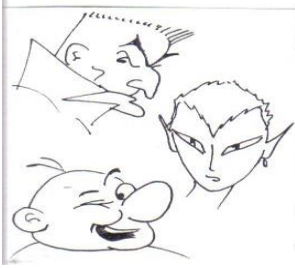
- شخصية شابة لها وجه دائري، وشعر كثيف ممشوط.

- شخصية مسنة لها تجاعيد، ووجه كأنه يسقط إلى أسفل ويمكن أن تكون صلعاء.



فن الكاريكاتور يأخذ الكثير من رسم شخصيات الشريط المرسوم، حتى الذي يعتمد على الرسم الواقعي. فالدقن الطويل والأنف المعقف، والخدود الغائرة، والحوارب على شكل V هي توابع تخص " الشرير ".
 - الشخصية الرائعة، يمكن أن يكون لها وجه مثلثي.
 الأذنان قائمتان. الشعر ممشوط على شكل V. وعينان جميلتان.
 - الطفل له رأس دائري. الوجه بدون علامة، مجموع إلى أعلى.
 - الشخص الذي على شكل بهيمين دائما تظهر على ملامحه السمنة والبدانة. ساقاه معوجتان. كثير الأخطاء. خداه كبيران، والابتسامة

على فمه دائما.



لاحظ!!!...

انظر في مجموعات (هيرجي HERGE) (تانتان TINTIN)، و (كوسيني GOSCINNY) و (موريس MORRIS) (لوكي لوك LUCKY LUKE)، و (فرانكان FRANQUIN) (غاستون لاغاف GASTON LAGAFFE).. إلخ...

ولاحظ الشخصيات الأدمية فيها، وكذلك في مجموعة (والتي ديزني WALTER DISNEY) (ميكى ماوس MICKEY)، و (بيو PEYO)

(سشترومب LES SCHRUMPS). و (ريجيس فرانك REGIS FRANC) (مقهى الشاطئ LE CAFÉ DE LA PLAGE) إلخ... ولاحظ الشخصيات غير الأدمية.

- استخرج منها المناظر المكبرة للوجوه المعبرة عن الغضب، وأخرى مختلفة.

- أوجد الخطوط القوية المشتركة بينها.

- ارسم رأسا من إبداعك مستعملا خطوطا تعبيرية دون الاعتماد على نقل شخصية معينة.

- نفس العملية بالنسبة للضحك، ثم المفاجأة، ثم القلق.

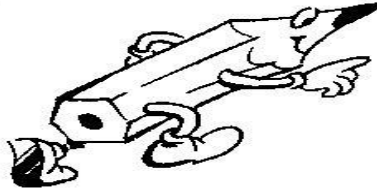
إنها تمارين سهلة. وأنصحك بالقيام بها لأنها ستعلمك أشياء كثيرة.

الشخصيات لا تتغير: بطبيعة الحال نفس الشخصية تغير وضعياتها.
تقاسيم وتعابير ملامحها. ولكن تبقى هي طول القصة. ف)

أوبليكس (OBELIX) مثلا ليس لك الحق في أن تنقص من وزنه... فكل شخصياتك يجب أن تكون لها مواصفات جسدية قارة.



لهذا الشخصيات يجب أن تكون معدة جيدا في مخيلتك. يجب أن ترسمها دائما وفي جميع الوضعيات، ودائما بنفس المواصفات الجسدية، وكيفما كان موقفها.. يجب أن نتعرفها دائما في جميع صفحات الشريط المرسوم.



إلى
أقلامك!!!...

1

- ابتكر شخصية من الخيال العلمي بمواصفاته الجسمية. وارسمه في ثلاث وضعيات مختلفة.
- 2- ابتكر شخصية حيوانية مضحكة وارسمه في ثلاث وضعيات مختلفة.

3- ابتكر بطلا لقصة تاريخية أو ملحمية. وارسمه في ثلاث وضعيات مختلفة.

4- ابتكر بطلا أو بطلة مغامرات (راعي البقر- فارس- طيار- طائرة- مغامر(ة)- مكتشف(ة)...) وارسمه(ها) في ثلاث وضعيات مختلفة.

5 - اعمل على إعداد ملف خاص بشخصية من اختيارك وعالمك. ومثل مخبر تحر عنه واجمع عنه معلومات كي تصوره في مختلف أوقات اليوم(أي وضعيات مختلفة) بكامله. نصفه، وجهه، وجهها، ظهرا، جانبا، يقوم ببعض الأشياء. فاجمع عنه مجموعة من الصور، كأنها عناصر الملف. خاصة الصور التي تقدم معلومات(أسرار) عن طبيعته، وعن بعض مواصفاته الجسدية والعقلية. نعود إلى أغنامنا:



نعود إلى شريطنا المصور " اللقاء غير المنتظر ". الآن لديك لوحة، فإلى قلم الرصاص وبدون تدقيق خطط تخطيطات بسيطة وخفيفة. لقد قمت بعمل البناء(وضع الصفحة) على مسودة.



لا...! لا تستعمل بعد
المداد!

هل سنبدا الآن الرسم على اللوح نهائيا(البريستول- كانسون...)?

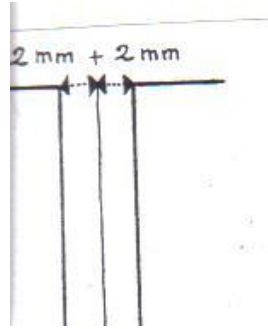
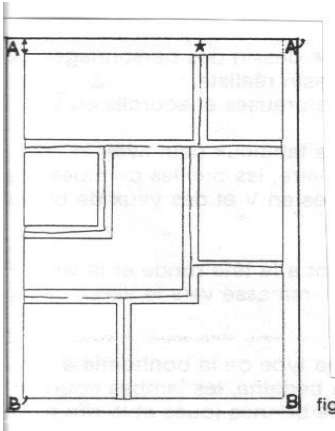
ليس الآن!! ستابع بقلم الرصاص.

تخطيط الإطارات



ت نهائيا.

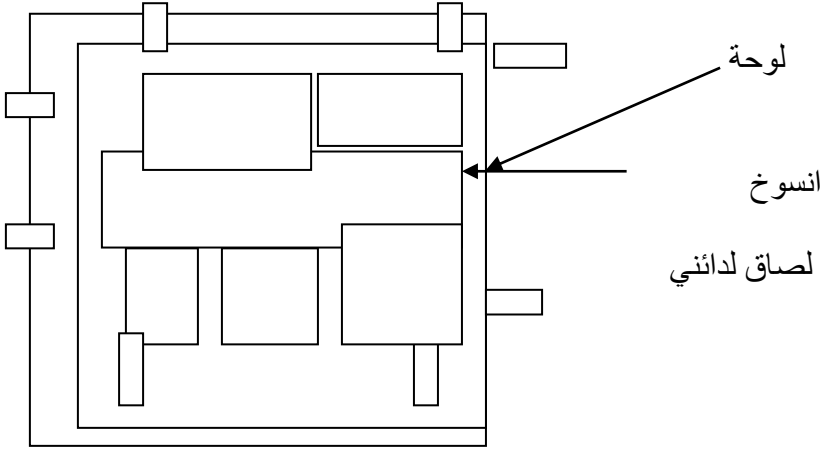
- 1- بحصية حصوة، مبرص، رسم بلوحة، قسم الهامش A مثل الشكل 1، وانقله إلى A'. ثم صل بخط من الأعلى. وبواسطة مزواة سطر الجهة اليمنى A'B' ثم قس عرض AA' وانقله إلى الأسفل ثم سطر الخط BB'، والخط A'B'.
- 2- باعتماد المزواة والمسطرة سطر إطارات الصور (انظر التتقيط: * = 2mm بكل جهة (ش2)). تأكد من جميع زواياك القائمة.
- 3- امح الخطوط القديمة.



دائما نرسم بقلم الرصاص، فتظهر الصور جيدا. وهذا ما نسماه بالدقة القلمية. وهذا يتطلب منك طريقتين:

- بواسطة الأنتسوخ إذا كان رسمك النهائي يجب أن يكون حقيقيا ودقيقا.
- مباشر إذا كان لحظيا وغير مفصل كثيرا.

*بواسطة الأنتسوخ: استعمل قلم الرصاص ، رقيق الرأس من نوع 2H. ضع أنتسوخا على مسودتك وبواسطة قلم رصاص رقيق جدا أعد تخطيط الإطارات والصويرات، والخيالات وأماكن الفقاعات. ثم ضع هذا الأنتسوخ مقلوبا على مساحة بيضاء واضغط بنفس القلم على ما هو مرسوم على الأنتسوخ. ثم اعمل على نقل كل مسوداتك بنفس الطريقة. لوحة (ورق البريستول- الكونسون...)



ملحوظة: أنصحك بعدم رمي أنتسوخك قبل الانتهاء من العمل بالمرّة ربما تحتاجه في إصلاح الرسومات.

مباشرة: (قلم الرصاص من نوع HB أو B رقيق جدا)، إذا كنت تريد أن يكون رسمك حرا وعفويا (وهذا لا يكون إلا في حالات الشرائط المرسومة غير الواقعية). فاعمل مباشرة على ورق البريستول أو

الكانسون، وذلك بالضغط على التخطيطات الموجودة بالمسودات.
ويجب عليك رسم كل صورة في زمنين.

ش 1

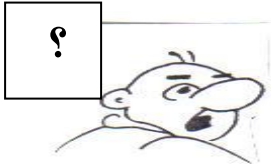


ش 2



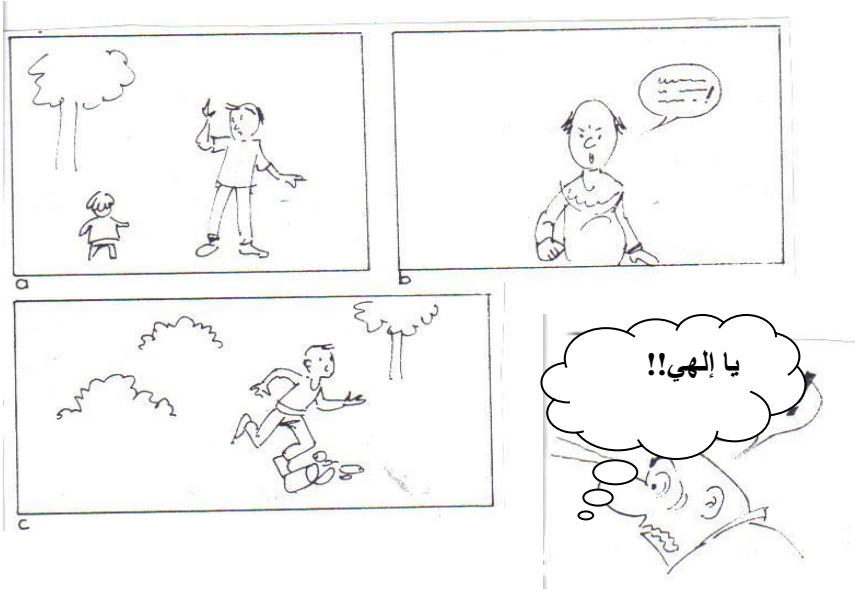
1- (ش 1) ضع تخطيطك
خفيفا وبطريقة رقيقة.

2- (ش 2) أعد التخطيط ثانية حتى يتضح الرسم بشكل
يصبح تاما ونهائيا.



إنها اللحظة التي
يجب تطبيق القاعدة
الذهبية رقم 5..

لا وجود للرسوم العائمة، ولا الإطارات المتسخة والممحوة بقوة

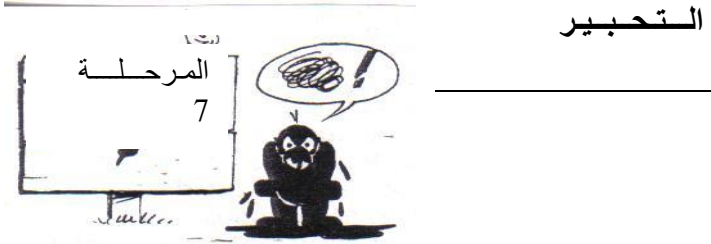


* هاهي نماذج "الصور عائمة".
 الرسم يجب أن يسكن كل فضاء الإطار حتى وإن لم يكن كثير التفاصيل. ففي الشكل (2) - السابق - والشكل (1) و (2) بالصفحة الموالية يوجد فضاء غير ممتلئ. ولكن رغم ذلك هذه الفضاءات تقدم شيئا.
 - يجب أن لا يكون مكان بالإطار الخاص للصورة لا نعرف فيه جزءا من العالم.

الشكل 3: تصحيح صويرات الصفحة السابقة.
 كثير من الأطفال يرغبون في جعل رسومهم عائمة. ولكن ينسون بان كل إطار مخصص لصورة يقدم جزء صغيرا من العالم في كليته تماما مثل الصورة الفوتوغرافية.
 - وهاهو الآن نموذج لحشو الإطار:



هناك أشياء كثيرة، فالشخصيات يظهر عليها أنها مسجونة داخل الإطار حيث توجد تفاصيل كثيرة تعرقل رؤية الصورة. وهذا يؤدي إلى عدم رؤية أي شيء. إذن، يجب أن تفهم الصورة من أول نظرة. كما يجب أن نحتفظ بالتفاصيل للأشياء الأكثر أهمية داخل الإطار (الشخصيات الرئيسية شيء له دور في القصة).
أعرف بأن هناك بعض مؤلفي الشرائط المرسومة (اليومية) أو (العجائبية) يحشون إطارهم أحيانا... ولكن لا تحاول تقليدهم.



الآن يظهر أنك وصلت إلى إعداد لوحه بفيه وواضحه.

حواشي إيطاراتك يجب أن تكون مسطرة جيدا. و فقايقك كذلك (لا تنس أن تكتب جيدا: القاعدة الذهبية الرابعة" كتابة جيدة تعطي قراءة جيدة").



أراهن على أنك
قد نسيت ملء
فقاياتك.

والآن سنعمل على تحبير اللوحة (ترميدها). ولهذا الغرض، يجب أن تستعمل الحبر الصيني والريشة، أو قلما ليد يا أسود. وإذا كنت تود تلوين صفحتك، يجب أن تتأكد من أن الورقة لا تمتص المداد الملون.
- لماذا تطلب مني تخطيطها بالمداد؟ لماذا لا أضع الألوان توا؟
لأسباب ثلاثة:

- 1- الرسم الذي أعدته بالمداد يكون واضحا وأكثر دقة.
- 2- هذا يمكنك من مسح الاوجاجات والزيادات التي فعلتها بقلم الرصاص بعدما يجف المداد.
- 3- لأن حجم وكمية الألوان تتفاوت من صورة إلى أخرى. وبما أن الشريط المصور يحلم بالنشر فاعلم أن طريقة التحبير بالأسود هي المستعملة أكثر لأنها أقل كلفة، وأقل صعوبة عند الطبع، ولا تحدث مفاجأة عند الطبع. لذا عليك بتحبير صورك وإيطاراتك وفقاياتك، ثم امح قلم الرصاص.



محبر؟

لا.. ولكن
منجى أعماق!



التلوين:

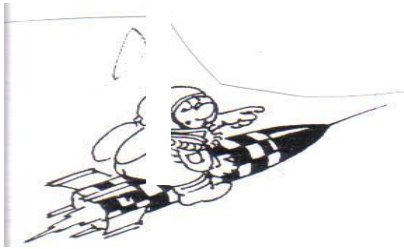


يمكن أن تترك رسمك بالحبر ويمكنك أيضا أن تضع الظلال والأحجام إما بالمداد أو الفرشاة. ولكن إذا لم تكن موهوبا ستلطخ صورتك. أخيرا يمكنك تلوين رسوماتك بصباغة من اختيارك (صباغة مائية- زيتية- مداد ملون- أقلام لبدية- أقلام ملونة...). كما يمكنك أن تترك أماكن بيضاء (يعني بدون مداد). وفي هذه الحالة الأبيض يجب أن يكون مختارا من طرفك (طريق- سماء- ثياب- حجرة- وحتى الجلد يمكن أن يكون أبيض). ففي الشكل بالصفحة () الرسام الرديء يمكن له أن ينسى اختيار لون الخلفية: يمكنه أن يترك الأبيض، لأنه بكل بساطة نسي أن يضع شخصياته على الأرض (أو أمام السماء). ولكن في الشكل 3 يمكن له أن يقرر تلوين السماء، والطريق، أو أي شيء آخر بالأبيض (يعني عدم وضع مادة بهذه الأماكن). وهكذا هاهي أول لوحاتك الخاصة بالشريط المرسوم قد انتهت.



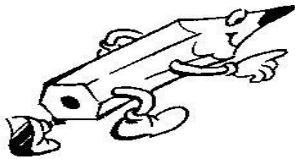
الفصل الثالث:

بعض الخطوات الأخرى في عالم الشريط المرسوم
الفضاء في الشريط المصور

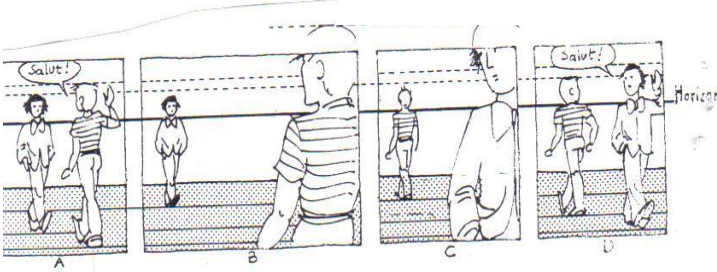


العدسة:
الأخر!!!

ورقتك مسطحة ليس لها سمك. وهي في بعد ين. فيفي نفس الوقت كل
صورة من صورك تمثل عالما ليس مسطحا، وفي ثلاثة أبعاد.
الأشخاص يمكنهم التعمق في هذا العالم. فهو له غور وقرار. وهذا ما
نسميه "بعمق الحقل أو بؤرته". ستفهم بإنجاز التمرين التالي:



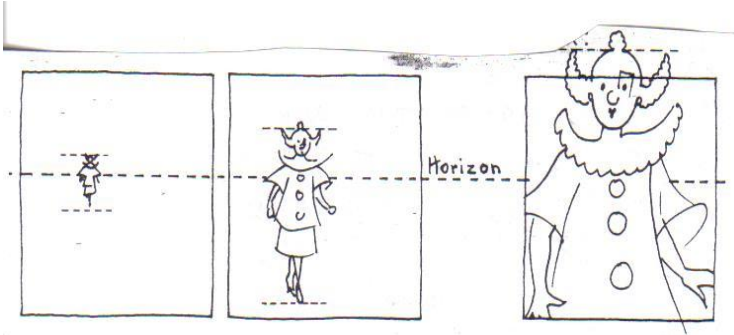
إلى أقلامك



1- الصورات الأربعة هي غير مرتبة. أعد رسمها مع اعتماد الترتيب مع الانتباه إلى أين تقف الرؤوس والأرجل (سطوري). مع إضافة تفاصيل إلى البدلات. (الجواب آخر الكتاب).
لمساعدتك:



- ماذا تلاحظ وأنت تنظر الخطوط... إنن...
 - كلما ابتعد الشخص كلما أصبح رأسه بجسده في طبيعة الحال
 - كلما كان بعيدا إلا وقدماه ورأسه تقترب من خط الأفق
 - كلما اقترب إلا ورأسه وقدماه تصبحان بعيدة.
- الصورة الموالية ستبين لك شخصية تقترب منا. لقد تعمدت إزالة كل ديكور حتى نراها جيدا.



ملحوظة: الصورة السابقة ليست ترافلينغ إلى الأمام. فالشخصية هي التي تتقدم نحو العدسة. وليست العدسة هي التي تتجه نحو الشخصية.
2- ها هي بداية قصة:

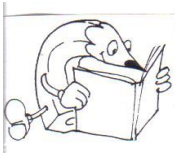
العجوز ماكس (بهلوان مجنون). يأخذ حمام شمس على كرسي من كراسي الحديقة، وإذا ب(باولو) يقف أمامه:

- أهلا... أيها العجوز المجنون!! - يصيح باولو وهو يمد إليه يده-

يتبادلان بعض الحديث. يريا (أنيزيت) البهلوانة) تقترب من المقعد...
أعد في الترتيب الصحيح الصور أسفله، مع إضافة تفصيلات أخرى ممكنة مع خلق شخصياتك الخاصة.



3- أكمل القصة لتكون لوحة كاملة، مستعينا بما أخذته سابقا مع تحبيرها، أو تلوينها. ولا تنس القواعد الذهبية.



شريط مصور صغير مضحك

باعتقاد التخطيط أسفله، أنجز شريطا مصورا. وهاهو سيناريو الشريط:

- الصورة الأولى: الأب يلاحظ ولده الذي يطوف بدراجته فوق عشب الحديقة.. الابن يرفع يديه.

- الابن: انظر يا أبي... بدون يدي!.

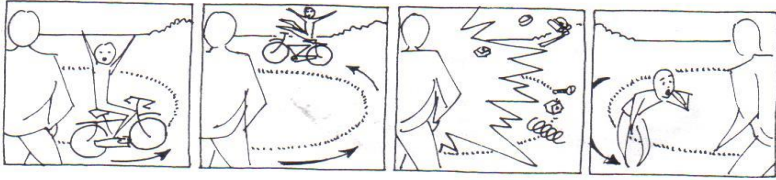
- الصورة الثانية: دائما أمام عيني والده (والذي يتحرك بعد ذلك). الابن ينعرج مع رفع يديه ورجليه.

- الصورة الثالثة: الأب يتحرك. الابن يخرج من حقل الصورة. نشاهد أطراف الدراجة تتطاير من الجهة التي توجه نحوها.

- أصوات: كلينك!!!...بانغ!!!...كراك!!!...

- الصورة الرابعة: الأب دائما بدون حراك. الابن يكمل طوافه. يظهر ثانية في حقل الصورة. رجله مليئة بالخدوش والكدمات. تنقصه بعض الأسنان.

- الابن: انظر.... أبي..... بدون أسنان؟!...!



لاحظه أشياء مهمة.

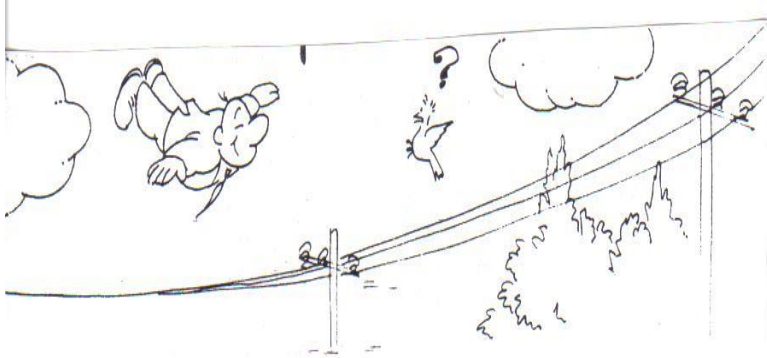
* ليس مهما دائما أن نرى شخصا كاملا. (مثال: الأب لم نر قط نصفه السفلي، ولا زراعته الأيسر).

* في الصورة الثانية، الابن يحجم صغير في الصورة 1 و 4. لماذا؟.

* الشريط المصور يقفز على الصورة التي يكون فيها الابن في آخر العشب، ويمينا.

* الإطار لم يتغير في جميع الصور 1- 2- 3- كأن مصورا يأخذ السيناريو بالصورة الفوتوغرافية، والذي لم يتحرك. ولكن انتقل إلى الجانب إلى خر ليأخذ الصورة الرابعة. (ننظر نحو الجهة اليسرى من العشب، إن الأب أصبح في الجهة اليمنى).

الفضاء المترابط

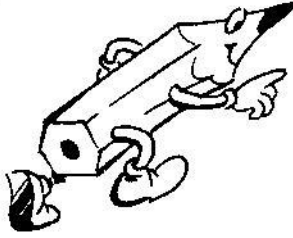


كل شيء يتحرك في الشريط المرسوم: الشخصيات، وذلك الذي يرى في العدسة. كل شيء يتحرك تقريبا. شيء واحد لا يتحرك: الديكور.
 - الشخصية يمكن أن تطوف حول المنزل.
 - العدسة يمكن أن تطوف حول المنزل.
 - الشخصية يمكن أن تطوف حول المنزل ، في حين العدسة تقوم بنفس العملية ولكن في الاتجاه المعاكس. ولكن المنزل لم يغير مكانه.



لاحظ

خذ عدستك الورقية(انظر الصفحة).



إلى أقلامكم

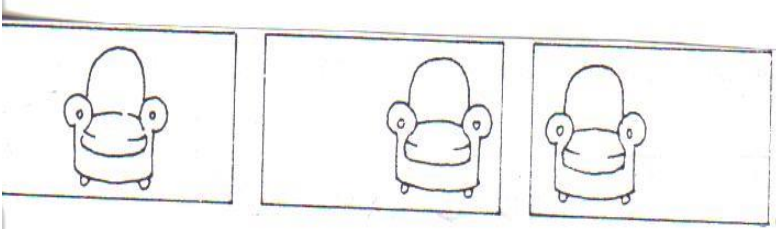
1- اختر كزاوية للتصوير أريكة. اطلب من صديق لك أن يتحرك جيئة وذهابا أمام الأريكة. ثم يدور حولها. يجلس عليها... إلخ... خلال هذه الفترة أنت تنظر إلى المشهد من فتحة ورقتك دون أن تتحرك. ماذا تلاحظ؟

* الصديق يتحرك. وربما يخرج أحيانا من حقل الرؤية. ولكن الأريكة دائما في مكانها داخل حقل الرؤية.

2- و الآن حافظ على نفس المسافة ما بين العدسة الورقية وعينيك، ثم تحرك يمينا ثم شمالا، ولا تهتم بما يفعل الصديق. ماذا تلاحظ؟

* الصديق يتحرك أيضا.

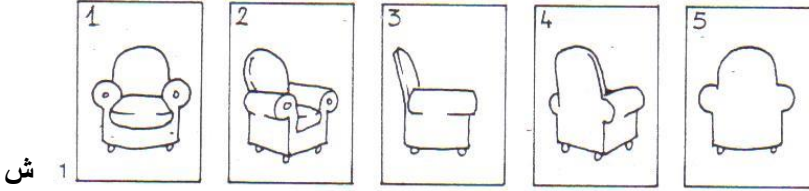
* الأريكة يظهر أنها تحركت بالنسبة لحواشي الإطار. ولكن في الواقع أنت الذي تحركت (الشكل 1).



تحركت يمينا. الأريكة شمال الإطار تحركت نحو اليسار الأريكة يمين الإطار

3- دائمان ممسكا بعدستك في نفس المسافة، حاول أن تدور حول الأريكة (في مسافة تحوئك عن رؤية الأريكة كاملة). ماذا تلاحظ؟

* الأريكة يظهر أنها دارت حول نفسها. وفي الواقع أنت الذي تدور حولها.



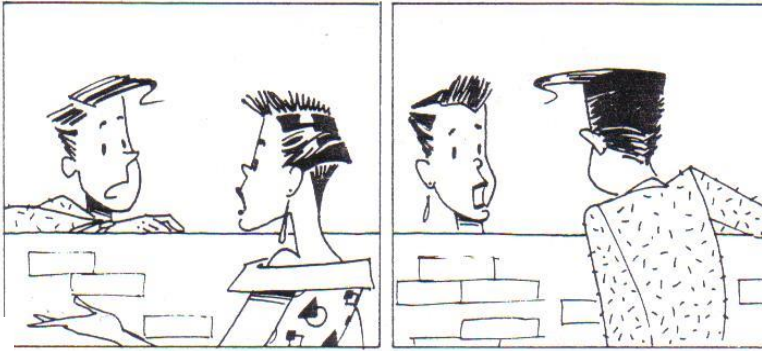
ش 1

* الأريكة في الحقيقة لا تتحرك. ولكن أنت الذي تتحرك.
* عندما تكون في الوضعية 1 سجل الذي تراه على ورقة العدسة وراء الأريكة. وإذا ما درت سجل ما تراه وراء الأريكة. وعندما تكون في الوضعية 5 ستلاحظ الآن ماذا وراء الأريكة، وماذا أمامها في الوضعية 1.

في القطعة من الشريط المصور أسفله (ش2)، نلاحظ فتاة وفتى يتحدثان وجدار حديقة الفتى بينهما.

أما الفتاة ففي الزقاق.

ارسم ما تراه خلف كل واحد منهما (الجواب آخر الكتاب).



ش 2

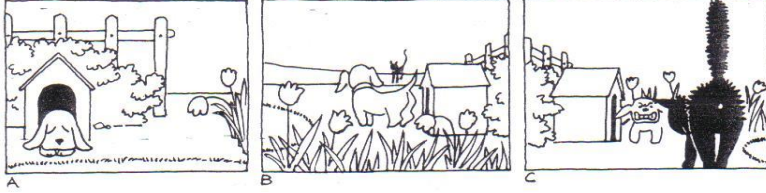
B

لاحظ

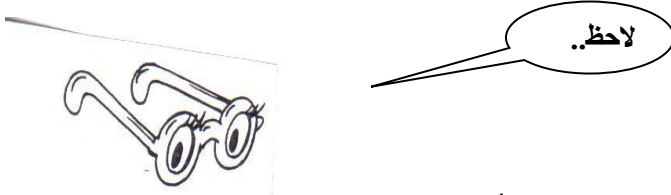


89

1- بأي طريقة تحرك المصور الذي ينظر في العدسة ليحصل على الشريط المرسوم التالي؟



- حدد على كل صورة:
- اللافتة يمين بيت الكلب. - ولافتته الشمالية. - كثافة الزهور. - العشب. - الحاجز الخشبي.
- هذه الأشياء الخمسة حاول أن تشرح لماذا نراها مختلفة في كل صورة. (يمكن أن لا نراها بتاتا).
- الحقل وضد الحقل والحركة البانورامية:
- هناك حركات أخرى غير التي رأيناها سابقا.
- الحقل - ضد الحقل: لاحظ (الشكل 2 في الصفحة 64)، ما هي الحركة التي قام بها الناظر في العدسة؟
- في الصورة A كان بجانب السور، ينظر إلى الفتى وجها. وفي الصورة B انتقل إلى الجهة الأخرى من السور. إنه ينظر إلى الفتاة وجها. وهذا ما نسميه: حركة الحقل وضد الحقل.
- هذه الحركة عامة تخصص للحوارات، إنها تعبر عن التبادلية والعلاقة، والتواصل.



1- اطلب من شخصين أن يقفا وجها لوجه - يريين - سور.

- خذ عدستك الورقية وقف وراء أحدهما لحظة تكلم أحدهما : (كيف حالك؟).

ثم تموضع وراء الثاني وهو يرد على الأول:(بخير. شكرا).
لقد قمت بالحقل وضد الحقل.

2- بمناسبة برنامج على التلفزة أو شريط سينمائي حدد الحقول وعكسها التي تقوم بها الكاميرا.

3- في مجموعتك الخاصة من الأشرطة المرسومة، استخراج الحركات الخاصة بالحقل وعكسه.



لماذا هذا الاسم:الحقل
وضد الحقل؟

ببساطة لان هناك قلب لحقل التصوير أو المنظر.
كلمة(عكس/ضد) تعني (في الاتجاه المعاكس)، مثل: الهجوم المضاد-
ضد التيار....
هناك حركتان ل: الحقل- ضد الحقل(المعاكس): (انظر الشكل 1أسفله).



fig. 1

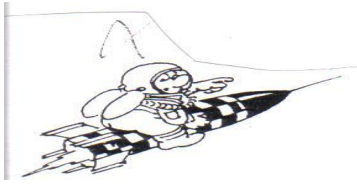
في الحالة الأخيرة يجب أولاً أن ننظر إلى المتحاورين معا(في الصورة السابقة). و إلا لا شيء يبرهن على أنهما يتحاوران، بل كل واحد يتكلم لوحده.
حركة الحقل - الحقل المعاكس يمكن أن يمتزج مع مختلف المناظر (الشكل 2 و3).



ترافلينغ أماما

ش 2

ش 3 ترافلينغ وراء



لاحظ

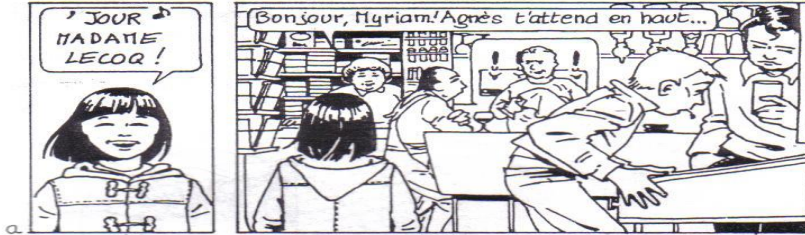
- ملحوظة: لاحظ موضع العقدة في الشعر، وحقبيبة اليد(ش2). و عقدة المنديل في (ش3).

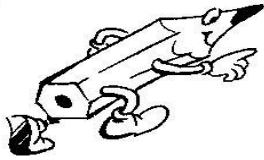
1- في (الشكل 2) من أي مشهد إلى أي آخر يمر ترافلينغ الحقل- ومعاكسه؟. وفي الشكل 3؟.
عندما تعكس الحقل فما كان في اليمين يصبح في اليسار والعكس صحيح.

2- ضع شخصا يحمل في ذراعه الأيمن ثيابا ،ويضع على كتفه الأيسر حقبيبة يدوية. لاحظ وجهها بواسطة العدسة الورقية. في أي جهة

الإطار توجد الثياب؟ والحقيبة اليدوية؟ لاحظ أيضا من الخلف (ظهرا) وأجب عن نفس الأسئلة.

3- هاهي مختلف طرق استعمال حركة الحقل- الحقل المعاكس أو المضاد. ابحث كل واحدة بإمعان وأوجد ما يعطيها فنيته، مع إعطاء اسم كل مشهد(الجواب آخر الكتاب).

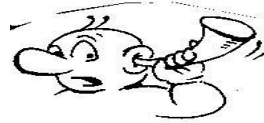




إلى أقلامك !!

خذ شخصيتين من قصة الصفحة أضف حلقة جديدة في لوحة مع اعتماد الحركة (حقل- حقل معاكس) ومزجها بمناظر مختلفة.

ملحوظة.

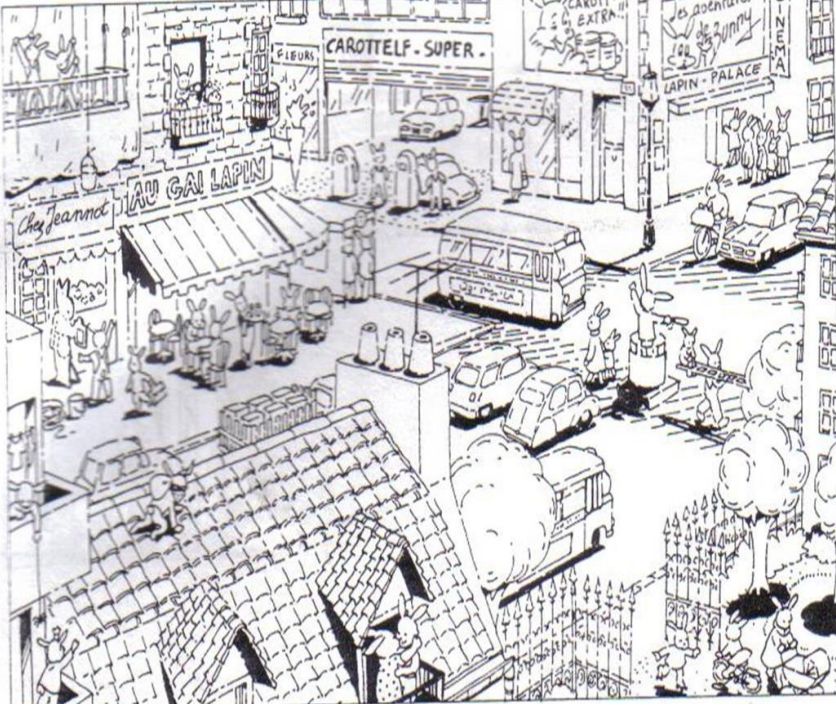


ملحوظة: لا تحشو فقاعاتك كثيرا (أوجد تعابير بسيطة تؤدي الهدف مباشرة) حتى لا تدوس شخصياتك.

الحركة البانورامية:

كلمة (بانورامية) لا تعني فقط تحديد منظر فقط (انظر الصفحة)، ولكن أيضا تحدد حركة العدسة، فالمنظر كما رأينا سابقا يتعلق بصورة واحدة كل مرة.

وهاهو منظر بانورامي:



وحركة العدسة تهم متتالية من الصورات. والحركة البانورامية هي العدسة الكانسة أو الجارفة لنظرة لفضاء شاسع (مثل: مصور مجبر على إصاق أطراف الكليشيات لمنظر عام شاسع). والهدف من هذه الحركة هو جلب الاهتمام إلى مختلف الأماكن من نفس الديكور الشاسع، نبينه رغم ذلك في كليته ومجموعه.

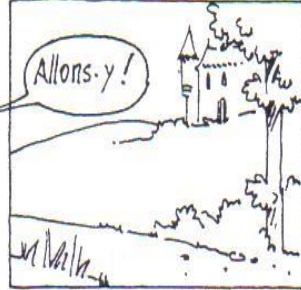
يمكن أن تصور بانوراميا يمينا ويسارا أعلى وأسفل.

لا اتجاه آخر
أبدأ القاعدة
الذهبية رقم 2



: أفقية:

وهاهي خا

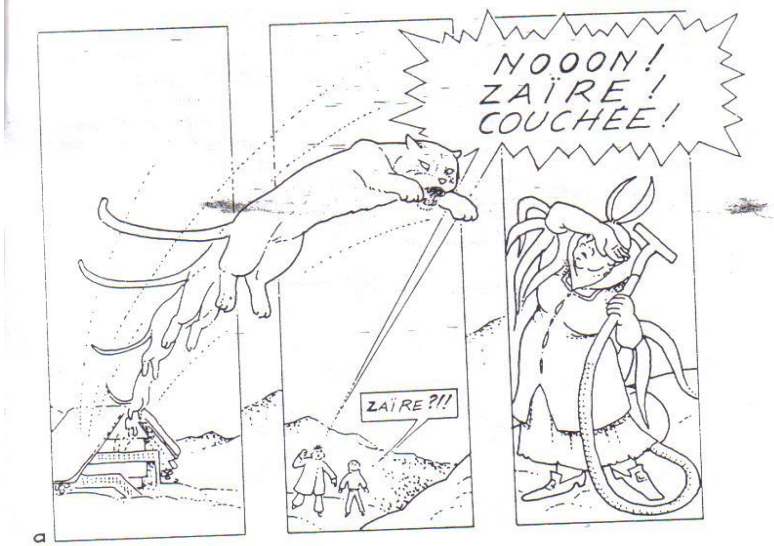


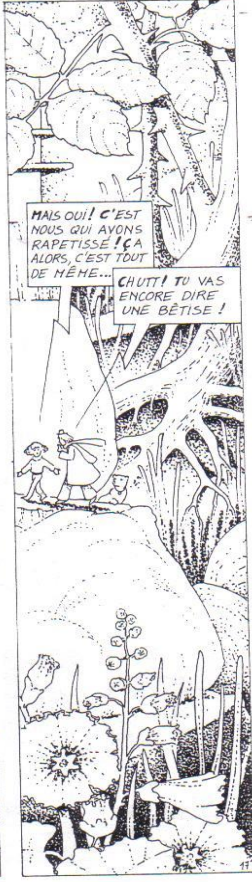
وهاهي حركة بانورامية عمودية:

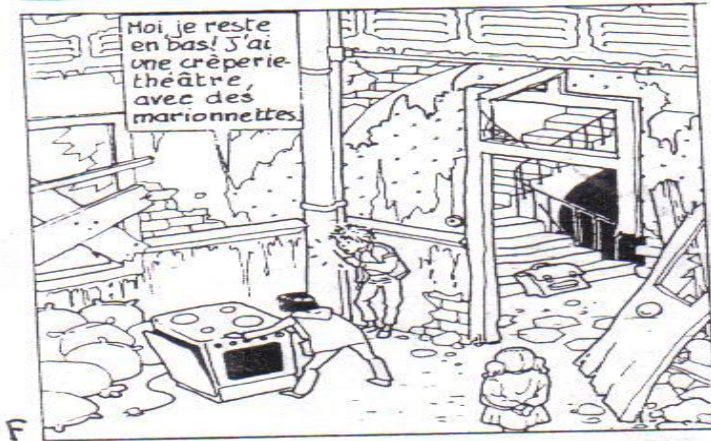


- لاحظ:

ذاهي مجموعة من النماذج بالصفحة الموالية تمثل الحركات
البانورامية. انظر إليها جيدا وابحث عن السبب الذي جعل المؤلف
يختار هذه الحركة، وفي أيها نجد تغييرا للمشهد؟.







1- في السينما أو التلفزيون حدد الحركات البانورامية) يجب أن نعرف أنه على الشاشة الصور تتابع واحدة تلو الأخرى. بينما في الشريط المرسوم يفرقها شريط أبيض).



ها هي الصفحة الموالية، حلقة جديدة لمغامرات بهلواناتنا الثلاثة. (يمكنك أن تجد العنوان العام للسلسلة). اشتغل عليها على لوحة مثل ما رأيناه في (لقاء غير مرتقب) ولكن باعتماد حركة بانورامية. القصة: إننا في معرض. هناك أنواع كثيرة من السلع والألعاب. كثير من الناس (راشدين- أطفال- جنود- شباب- كلاب...إلخ..). أنيزيت الدهلوانة تلتهم طبق من البطاطس المقلية. بعيدا الشيخ(ماكس) البهلوان الأحمق، يخرج متمايلا من خيمة (القطار الشبح). في ركنه(باولو) يسرق

شريطا من المقائق. (انيزيت) دائما بالقرب من بائع البطاطس المقلية. ترى باولو قادما بمقائقه. تظهر له البطاطس وتقول له:

- أنيزيت: أحس كأن معدتي في كعبي.

- باولو: أي!!...صعب جدا. يجب أن تري الطبيب!.

ماكس يقترب دائما متمايلا:

- ماكس: ماذا؟.

باولو يرد على ماكس:

- باولو: أنيزيت متعبة...ألم بمعدتها!!.

زفجأة تمسك أنيزيت بشريط المقائق وفي رمشة عين تطلق ساقها للريح بين خيام المعرض. ماكس وباولو ينظران إليها باندهاش وهي تتوارى عن الأنظار .

- ماكس: لا أرى بان الجري يضايقها!!.

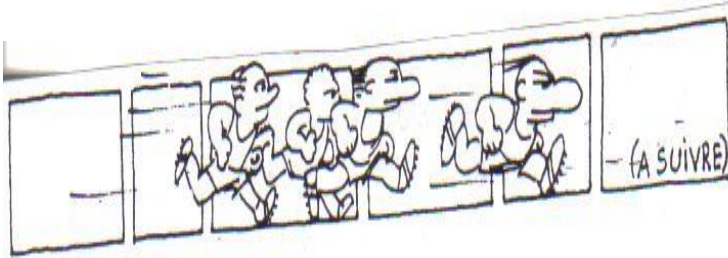
يضح ماكس، أما باولو فقد كظم غيظه.



كم أنا ظريف
ومهذب. سأمدك
ببعض الأمور



الزمن في الشريط المرسوم:



في الجزء الثاني من هذا الكتاب (إخراج لقاء غير مرتقب)) سمينا
أزمنة الشريط المرسوم: مجموعة مؤلفة من صورة أو اثنتين أو ثلاث.
فتقسيم قصة إلى أزمنة هو ما نسميه: التقطيع.

ليس مصادفة أن أختار كلمة (أزمنة الشريط المرسوم)، لأنه التقطيع مع اختيار المناظر والحركات) يعطي الإيقاع والانفعال والحيوية، وزمن الشريط المرسوم.

- قيم الزمان: في قصة طويلة نقوم بتقطيعها أولاً إلى حلقات، ثم الحلقات إلى مقاطع. ثم أضيف وحدة صغيرة جداً: زمان الشريط المرسوم. يمكن أن يكون العديد منه في كل مقطع. فلقد رأينا أنه يمكن أن يكون هناك مشاهد هادئة وأخرى حركية وديناميكية.

- تنفس الشريط المصور: لقد رأينا أيضاً أنه من اللازم الموازنة وإعطاء مختلف القيم الزمنية (مثال: السرعة- التركيز- الهدوء- البطء...). فيجب ألا:

- تحشو نظر القارئ باعتماد صویرات الحركة مختصرة وسريعة.
- أو تنویمه باختيار صویرات بطیئة وهادئة.

بالعكس يجب: تحويل الاستراحات ضمن الصویرات التي تجبر العين على الجري طيلة القصة المفبركة) والتي اصطدمت بالتغييرات المفاجئة في المناظر، أو بحدث اعتباطي عابر. كما يجب إقحام مفاجآت صغيرة ومؤثرة في اللوحات، هادئة. أو بعض الأشياء تحدث إذا كانت هناك حوارات هادئة مثلاً، أو شاعرية الديكور تأخذ كل الاهتمام في اللوحة).



لنتفاهم جيداً: زمن سريع لا
يعني القول: الزمان الذي
نرى فيه شخصاً
يعدو... أفهمتي؟...

- أن تتطور وتتوالى المناظر وحركات العدسة بإيقاعية في خدمة الموضوع.

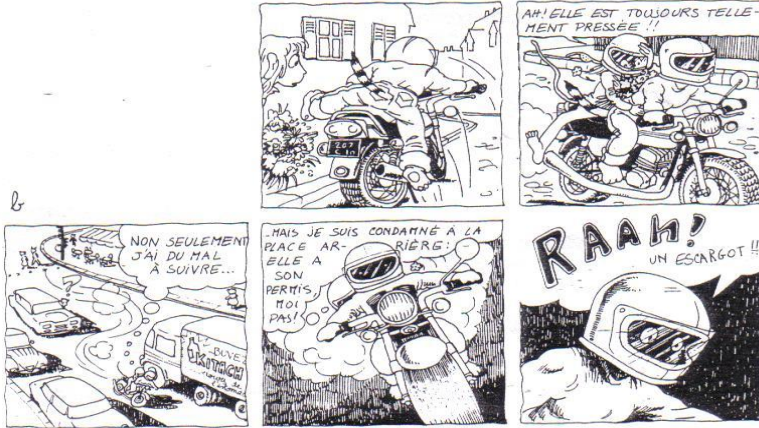
مثلاً: التصعيد (أزمة عصبية) من البطيء إلى السريع. ثم تكسير الإيقاع بتدخل مفاجئ، أو الانتقال من تتابع مناظر قصيرة والاصطدام

ب) مناظر مكبرة، ومناظر مقربة لعناصر مفتاح القصة، أو أشياء، أو انفعالات.. الخ..). بمنظر هادئ والذي نتراجع فيه لإعطاء صورة عامة (بواسطة ترافلينغ إلى الوراء وبدونه).

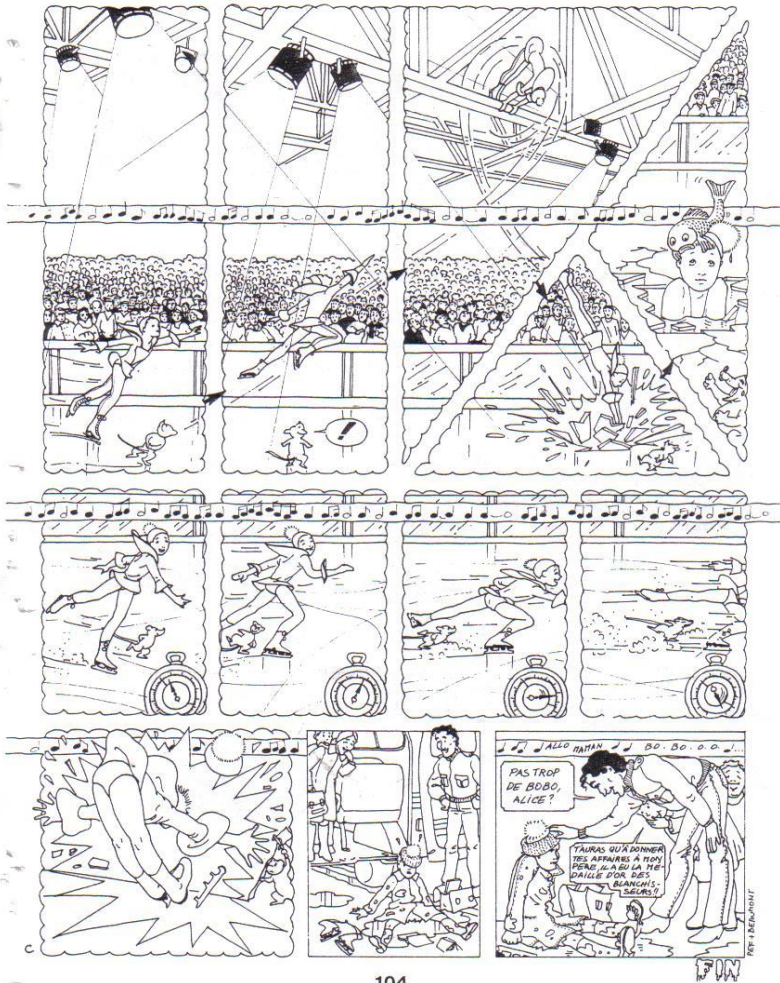
1- هاهي مختصرات من لوحات لشريط مرسوم. أوجد وصف الإيقاع لكل لوحة. بين لماذا المؤلف اختار هذا الإيقاع؟ وحدد اسم كل منظر وحركات العدسة؟. فكر قبل الإجابة.

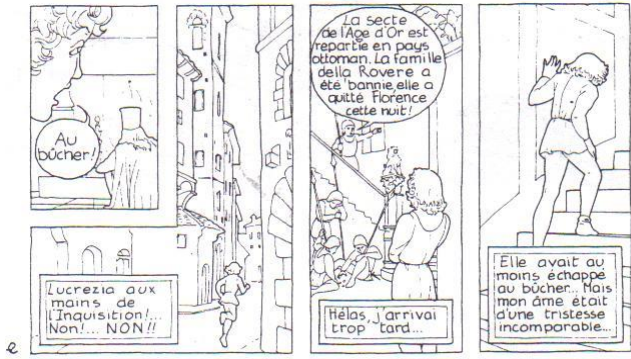


a



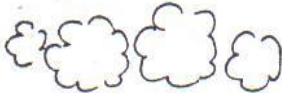
b







الصوت في الشريط المرسوم:



بوووووووووووووم



لقد لاحظت انه توجد أشرطة مرسومة صامتة وأخرى صاخبة. وكثيرا ما نجد الأشرطة المرسومة الشعرية، والتي لها إيقاع بطيء وتأملي هي نصف صماء. وهي الأكثر استدعاء لخيال القارئ. إنها تفترض عليه مجموعة من الإحساسات والانفعالات والشعور دون أن يبرهن عليها أو يفكر في مكانها.

بالعكس الأشرطة المرسومة الخاصة بالمغامرة (رعاة البقر- البوليسية- الخيال العلمي..) هي ثرثرة وفوضوية بشكل رهيب. بحيث توجد عناصر كثيرة يجب شرحها للقارئ. زيادة على وجود حدث كثيف يملأ عينيه وأذنيه. كما في الشريط المرسوم الفكاهي حيث المستملحات دائما سمعية بصرية.

فهناك ألف طريقة وطريقة لتقديم الصوت وهذه بعضها:



لا تنس بان كل هذه الأونو ما توبيبات(أسماء الأصوات) هي أولا وقبل كل شيء مكتوبة. يعني أن هيئة الحروف لها أهمية كبرى أكثر من المعنى وصوت الكلمة. ففي الشريط المرسوم جميع



- يمكن أيضا أن نستحضر الماضي (فلاش باك) أو الحلم. فالنص الخارجي يعطي تفسيراً أو انطباعاً إضافياً (في هذه الحالة كثيراً ما نعتبره مثل صوت المؤلف).



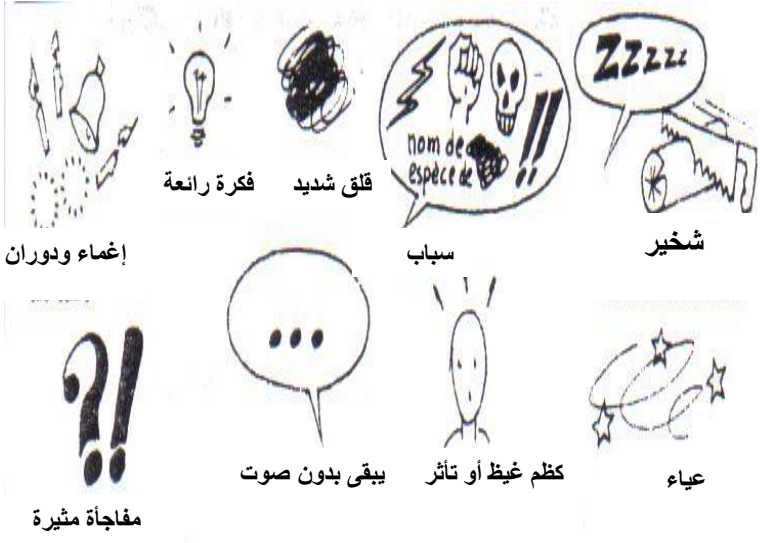
فقاعات بالجملة

شكل الفقاعة هو أيضا تقترح مجموعة من الطرق للتعبير.



رموز بالجملة:

توجد مجموعة كثيرة من الرموز التي تعبر عن الإحساسات والانفعالات. فالشريط المرسوم الفكاهي هو الذي يستعملها بدرجة كبيرة. كما يمكن أن نجدها أحيانا في الشريط المرسوم الخاص بالحركة والمغامرة. كما أن الأمر يتعلق مرة أخرى بالرموز البصرية والتي تضيف بعض الحروف الإضافية إلى الحرف. فهي رموز للقراءة.:



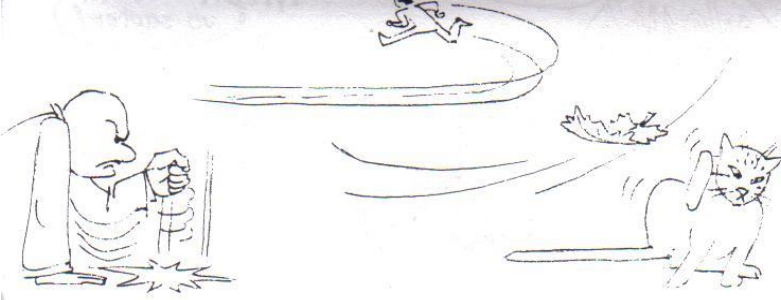
- فاحمرار على الوجه يمكن أن يعني الخجل، الغضب، أو الشعور بالعار.
- وجه أبيض: الشعور بالبرد أو الخوف.
- اخضرار: رعب أو أزمة مرارة.
- تعبير العينين والفم يستند على هذه الرموز.



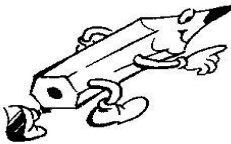
كلها تقترح انفعالا حتى الشعر والأذنين. فحاجب إلى أعلى وفم معوج و
 تجعيدة بين الحاجبين أو بجانب الفم.. تعطي المعنى للتعبير دون
 حساب بطبيعة الحال عن الحركات والهيئة.



والخطوط التي تشير إلى اتجاه الحركة تكون أحيانا معبرة ومقنعة.



كيفما كان الحال، كل هذه الأشياء هي عبارة عن وسائل لتقوية تأثير الشريط المرسوم. فإذا كانت الصورة وإعداد الصفحة لا تنتجان هذه التأثيرات بما فيه الكفاية أولا فإن هذه الوسائل تصبح بدون معنى، وتصبح مثل بطاقة على سلعة معروضة لا تغرينا بشرائها. استعمال سيناريو مقدم



إلى أقلامك!!

جميع الرسامين للشريط المرسوم ليسوا هم مؤلفي
السناريو الذي يرسمونه.

- ف"موريس" مبدع(لوكي لوك) يستعمل السيناريوهات التي يقترحها
عليه

(كوسينيه) و(جيرود(ألياس موبوس)) هو الذي كتب جل سيناريوهات،
اشترك مع الكاتب والمخرج السينمائي(Jodorovski) في وضع
سيناريو السلسلة العجائبية (جون ديفول)(إنكال).
وهاهي الكيفية التي نقدم بها سيناريو الشريط المرسوم.

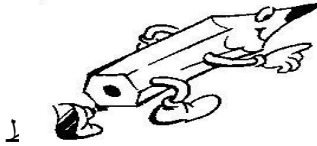
| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| - ديشنوك: - تودد!. | 1- في حديقة. ديشنوك يمسك |
| - ديشنوك: أحضر الكرة!. | كرة، وبالقرب منه الكلب فلاك |
| - ديشنوك: (خارجي): احضر | وهو يتودد. |
| - ديشنوك: (خارجي): أحضر! | 2- ديشنوك يرمي الكرة.فلاك |
| . صوتا خارجيا لديشنوك. | جالس قربه. |
| | 3- فلاك يعدو وراء الكرة. |
| | 4- فلاك يأخذ الكرة بفمه من |
| | المكان الذي سقطت فيه. |
| | 5- فلاك يعود بالقرب من |
| | ديشنوك الذي يمد له يده. |
| | فلاك الكرة في فمه. |
| | 6- فلاك يرفع قدما والكرة في |
| | فمه. ديشنوك ماذا يده دائما. |
| | 7- فلاك يترك الكرة تسقط من |
| | فمه مرتخية. |
| - ديشنوك: أعطني الكرة | 8- فلاك ينصرف. ديشنوك يبقى |
| | في الحق |
| | مندهشا. |
| - ديشنوك: أعطني الكرة! | 9- فلاك يعود وهو يقفز على |
| | قوائمه، وفي |

| | |
|----------------------------------|------------------------------|
| فمه لوحة كتب عليها: في إضراب. | - ديشنوك : فلاك...من فضلك؟؟. |
|----------------------------------|------------------------------|

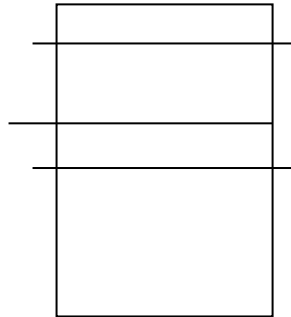
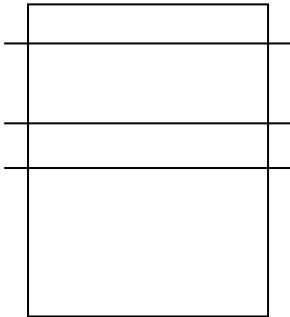
لقاء من النوع الرابع

| | |
|---|------------------------------|
| 1- في حديقة ديشنوك على رأسه قبعنة من القش ، يسقي أزهاره. منظر عام للحديقة- الزهور- العشب- معبر صغير- شجيرات. | - ديشنوك: صوت خارجي: بيب! |
| 2- ديشنوك وجهها- منظر أمريكي- يمد غليونه. إنه مندهش. وراءه نشاهد الحاجز. | - ديشنوك: ؟. |
| 3- منظر متوسط لكائن فضائي صغير واقف أمام الحاجز. | - الكائن الفضائي: بيب!!. |
| 4- منظر أمريكي لديشنوك ، يمسك بأنبوبه المطاطي عموديا ، فيبيل وجهه وثيابه. | - ديشنوك: هيه!!... |
| 5- منظر متوسط. ديشنوك يجري صارخا بيفقد قبعته. يرمي بالأنبوب المطاطي. إنه مبلل كليا. | - ديشنوك: يوجدون...؟!1!! |
| 6- ديشنوك تلتصق قدماه بالأنبوب المطاطي فيسقط أرضا. | - ديشنوك: يو...أي...!!. |
| 7- منظر مقرب. فتاة صغيرة | - الفتاة الصغيرة: صباح الخير |

| | |
|---|---|
| <p>- ديشنوك: ألم طري أخي؟</p> <p>- الفتاة الصغيرة: إننا تأخرنا عن الحفلة التتكرية</p> | <p>تظهر وراء الحـاجز. تضع ريشا على رأسها مثل الهنود الحمر.</p> <p>8- الكائن الفضائي وديشنوك خارج حقل الرؤية.</p> <p>9- منظر عام أو متوسط الفتاة دائماً وراء الحـاجز بينما ديشنوك غارق وسط لفات الأنبوب المطاطي وعلى وجهه علامات الخزي والصغار</p> |
|---|---|



باتتباع السيناريوهان خطوة خط
المرسوم. حسب الشكل الذي تريده يمكن تنفيذه على اللوحة. ويمكنك
تقسيمها إلى ثلاثة أشرطة أو أربعة.



فالسيناريو الأول يترك لك حرية اختيار المناظر. وفي السيناريو الثاني فكر في أن تعطي للكائن الفضائي هيئة جسمية قريبة من هيئة طفل. كما أن السقطة في الأخير يجب أن تكون واقعية ومثيرة.

أسلوب الرسم في الشريط المرسوم:

الإبداع الفني بطبيعته حر. وبالتالي يمكننا تحديد 3 أنواع من أساليب الرسم.

- الرسم الواقعي:



بلال



هيفو برات



Tardi

تاردي

كما يدل على ذلك اسمه، فهو اسم يحترم قدر الإمكان الحقيقة. فهو يرافق دائما سيناريو واقعي (حقيقي).

بطبيعة الحال كل رسام يضع تقنيته ولمساته الخاصة. فمثلا لوحتان حقيقتان لمؤلفين مختلفين لنفس السيناريو وبنفس الإخراج، لا بد أن نجد الاختلاف. الأولى تكون شاعرية وعجبية. والثانية تلعب على ورقة الأسود والأبيض.

وأخرى تقترب من النقش. وأخرى تستعمل الألوان الفاتحة أو شخصيات كاريكاتورية...

إننا نجد الواقعي في الشريط المرسوم، في المغامرات والتاريخي، والبوليسي، والبيكولوجي، والسياسي، والبيئي ورعاة البقر، وكذلك العجائبي، والخيال العلمي، والرعب، والسحري. وأيضا في بعض السيناريوهات الخاصة بالمغامرات الملحمية.

- الرسم الفكاهي: إنه يشبه الرسم الكاريكاتوري ساخر، وأحيانا مركبا أو بسيطا، إلى غاية أن القارئ يظن - وهذا خطأ - بأن المؤلف لا يعرف الرسم. ولكن الصعب جدا على محترف أن يلج بهذا النوع من الرسم الواقعية.

فالفكاهي مدرسة البساطة، حيث لا نحتفظ إلا بالأساسي. وهنا أيضا التنوع يفرض نفسه. فكلما كان الإبداع إلا وكان هناك التنوع في الأساليب الفكاهية. إننا نجد هذا الأسلوب في كثير من الأشرطة المرسومة الموجهة

إلى الشباب، كأشرطة المغامرات، والبوليسية، ورعاة البقر. وهي لا تخلو من فكاهة أيضا.

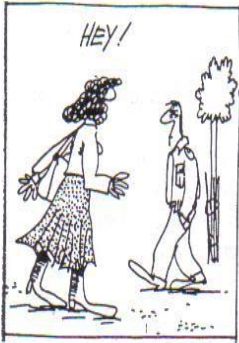
كما أن هناك أشرطة مرسومة خاصة بالبيكولوجيا والسوسيولوجيا، والفلسفة. كما أننا نجد أيضا الأسلوب الفكاهي في بعض الأشرطة المرسومة العاطفية الخاصة بالحب، أو الحاملة.



F. Murr



Smythe



Brétécher



Margerin

- أسلوب الفن والتجربة:



Caza



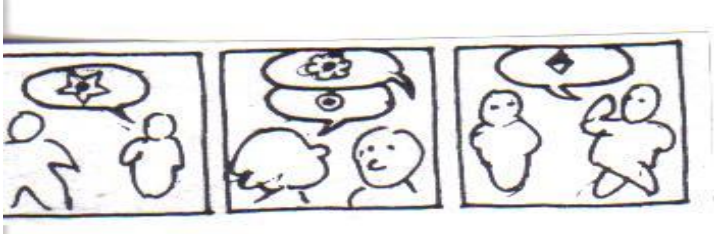
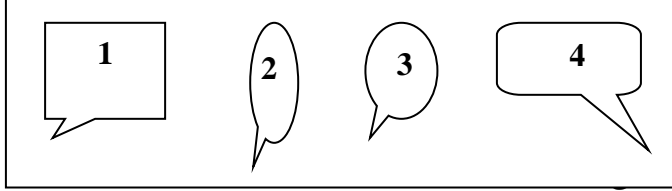
Nuñoz-Sampayo

وأخيرا نضيف بعض الأشرطة المرسومة التي فجرت النوع، وهي التي نسميها: "أسلوب الفن والتجربة" (والتي لا تعني أن مؤلفي الشريط المرسوم الكلاسيكي ليسوا فنانيين).

إنها لوحات ، رسوماتها وإخراجها، وسيناريوهاتنا تسمح بإنجازات شاعرية وفنية، والتي تبعد كل تصنيف. ومحتواها وطريقتها تبعدنا عن التصنيف والمقارنة. الشيء الذي يجعل قارئها يلتجئ دائما إلى خياله، وإبداعه لفهمها وقراءتها.

أجوبة التمارين:

- ص : 16 : 1- الفقاعة اليسرى رقم 1- الفقاعة اليمنى رقم 2.
-2



- ص: 17 : 4- مختصر 1: a-c-b ملخص 2: a-c-b
- ص: 22 : تفاصيل- مفاجأة: معمل- خيمة- معمدان- نابليون-
أوبليكس.

- ص: 31 : 1- منظر بانورامي. - منظر عام- 3- منظر مقرب. 4-
منظر متوسط. 5- منظر أمريكي. 6- منظر مكبر.

- ص: 41 : أفكار المؤلف. a- لتركيز انتباه القارئ حول الاعتراف
الموالي. b- ليبين لنا تفاصيل ستكون لها وظيفة مهمة وأساسية في
القصة.

- ص: 60 : c- ليلبغنا الرؤية الجماعية للأشخاص الثلاثة الذين انضموا
إلى المعركة، واقتراح أنها تنبني عليها. d- لتحديد موقع مخدع الهاتف
في الإطار الحضري. والعمل على تدخل شخصيتين جديدتين.
المنظر: ص: 60 : a- من عام إلى متوسط. b- من متوسط إلى
مقرب. ص: c- من متوسط إلى بانورامي. d- من أمريكي إلى
عام.

- ص: 64 : C-D-A-B . ص: B-E-A-D-C

- ص: 64 : وراء الطفل نرى الأشجار، الحديقة. وراء الفتاة نرى الشارع، المنازل...

- ص: 66 : a- من المنظر المقرب إلى الأمريكي. لدينا هنا عنصر مفاجأة: على الصورة الأولى في منظر مقرب لا نعرف من أين جاءت الفتاة. ولا نعرف من هي السيدة (لوكوك). وعلى الصورة الثانية نكتشف

أن الفتاة دخلت إلى متجر السجائر، والسيدة(لوكوك) هي صاحبة الصندوق. لكن لا يتعلق الأمر بترافلينغ حقيقي إلى الورا، بما أن الفتاة ليست بعيدة منا على الصورة الثانية كما على الأولى. ولكن يتعلق الأمر ب(توسع) حقل الرؤية والذي يوهنا بأن الأمر يتعلق بترافلينغ إلى الورا. عموماً لقد انتقلنا في الواقع من منظر مقرب إلى منظر أمريكي.

b- (منظران مقربان). إنه حقل وحقل معاكس كلاسيكي. لكن الشخصية التي توجد في مواجهة الجماعة:(ربانة فضائية مسنة)لم يبق واضحاً في الصورة الثانية: في الأولى نحن خارجين عن المشهد(يعني أننا موجودون وراء الجماعة. الربانة تغمزنا). في الصورة الثانية نحن داخل المشهد(يعني أننا نراها مكان الشخصية الثالثة).

c- (من منظر أمريكي إلى منظر عام). هذا الحقل- الحقل المعاكس لا يلاحظ من النظرة الأولى. ولكن لاحظ جيداً الجهة التي تجلس مختلف الشخصيات. ستجد بان الذي ينظر إلى العدسة يحيط جيداً بالمائدة. إن قلب حقل الرؤية سجل أيضاً قلب اليمين شمالاً(على الصورة الأولى. الذئب على يمين الساحرة، والشاب بالقميص المخطط على يسار الفتاة السمراء).

على الصورة الثانية عكس الصورة، وفي نفس الوقت نتعامل مع الترافلينغ إلى الورا

بما أننا ننتقل من منظر أمريكي إلى منظر عام. d- (من منظر عام إلى أمريكي). الأم وابنتها تزوران الجد. نحن لا نراه على الصورة الأولى.

ممکن أنه لم یفتح بعد بابہ. إنه عکس حالة الشکل (a). هنا مؤلف الشریط المرسوم اختار القفز على بعض الصور، ورغم هذا الاختفاء فالأمر یتعلق بالحقل- الحقل المعاکس.

- ص: 72 : a- الحركة البانورامية في 3 صویرات. كما أن حركة الوحش مقسمة إلى أبعاد (من الصغیر البعید إلى الکبیر القریب) الشیء الذي یسرع بالعمق في حقل الرؤیة. ویجعل فكرة الاعتداء قویة. المؤلف اختار الحركة البانورامية حتى لا یعرقل وحدة طبیعة شاسعة، وفي نفس الوقت یتمکن من عزل ثلاثة عناصر: القصر (مكان انطلاق الوحش بعیدا)، الرجل والطفل (صغیران لأنهما بعیدان)، والمرأة (نقطة سقوط الوحش). وفي المنظر الأول إذن المخادع الأولى للمأساة.

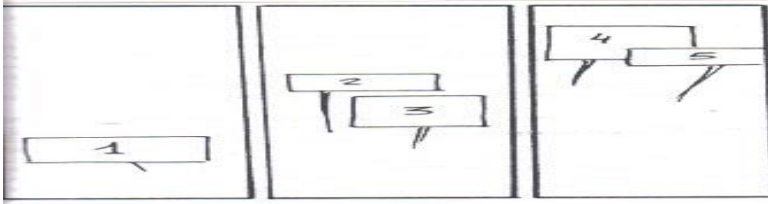
الحركة البانورامية هنا تتألف من منظرین عامین یلیها منظر متوسط (على الحصان) في المجموع، الوحش یتسلل من المنظر العام إلى المتوسط. الفقاعة تظهر كأنها انفجرت بحروفها الضخمة، وتتمركز في المنظر المتوسط رغم أنها تعرض شخصیات بعیدة. وهذا یسرع بالجانب الدرامي للحدث، ویركزه في الیمین حیث ستنتهی المأساة (بالنسبة للفرنسیة ویسارا بالنسبة للعربیة).

b- الحركة البانورامية في ثلاث صور مع أشياء جدیدة: عادة الشخصیات على الدرجات النارية یجب أن تختفی من أفق الطریق. وفي

الصورة رقم 3 حیث نرى "حافضة الطین" الأمامیة للدراجة الناریة، وهذه مفاجأة إذ نجدهم في المنظر الأول لم یعودوا إلى الوراء. وهذا نوع من الاختصار الذي یمکن من فهم أن المنزل الذي توقفوا قریبه هو بجانب نفس الطریق.

c- إنه نوع من الحركة البانورامية التي یحبها المؤلف. إنه یجد لذة في أن یقدم لنا صفحة كاملة یخصصها للوصف الدقیق، ویبین لنا شاعریة طبیعة. إنها لحظة الحلم حیث الحدث ضعیف والحوار یعزز الانطباع

بغرابة الديكور. وهنا أيضا الشخصيات تتضاعف (بثلاثة) حتى تتابع تطورها.



فالمؤلف استخدم عمق حقل الصورة وحركة الرؤية في صورته الثلاث. هناك المناظر الأولى التي تجر العين، والمنظر إلى الورااء المركزي (القصر) والذي يبقى عنصرا مهما. زيادة على ذلك فمسار الشخصيات يخرجنا عن الطريق قليلا بما أن هناك أدوار جديدة تم فيها الأخذ والرد. فالشخصيات تشجع القاعدة الذهبية رقم 2 وتحبذها. فهم يذهبون من أسفل إلى أعلى ومن اليمين إلى اليسار. ولكن المؤلف لم يخرج عن

القاعدة الذهبية. فلو لاحظت جيدا ستري بان الشخصيات بقيت حاضرة في كل صورة، وان الحوار يوجد في الأعلى ويقرأ في الاتجاه الصحيح. d- الحركة البانورامية لا تتعلق هنا إلا بالصويرات الثلاث الأولى (السلم). فشخصية الفتاة مكررة. وفي الصورة الثالثة تظهر رجلا رجلا والذي نتعرف عليه لاحقا. هذه الحركة البانورامية في ثلاث صويرات هي في ثلاثة مناظر (منظر مكبر - متوسط - متوسط متقطع). لاحظ إخراج الصفحة، إنه خاص.

e- إنها حركة بانورامية عمودية والتي تقرأ من أعلى إلى أسفل. وهذا لا نجده إلا لماما. والحل الوحيد هو صورة كبيرة واحدة وإلا شغلت الصور الثلاث الصفحة كلها.

| | | | |
|--|----------------|----------------|--|
| | حركة بانورامية | حركة بانورامية | |
|--|----------------|----------------|--|

والهدف هنا من الحركة البانورامية هو إظهار الأثاث القديم في حالة تخريب، ومختلف الحركات d-c-b-a تمثل جميعها حركة متطورة. والحركتان e-f تركت على اللحظية والفورية. والصويرات الثلاث هنا كلها من منظر عام. ولكن الصورة العليا هي الأهم في العمق المعاكس. والسفلية بطريقة العمق، كأن العدسة في نافذة بالطابق الأول.

- ص: a- الإيقاع بطيء وطويل. المناظر: عام- أمريكي- أمريكي.

b- تمتاز المناظر بالسرعة إلى غاية الصورة الخامسة التي هي مكان وقوف مفاعي (ليس للدراجة النارية ولكن للتفكير) أمام رؤية حاجز (ليس من طرف القارئ ولكن الشخصية). هذا (التوقف) حصلنا عليه بواسطة:

- 1- تراقلينغ إلى الأمام في منظر مقرب.
- 2- تغيير في النص (ليس نفس الشخصية التي تتكلم).
- 3- الجانب الدرامي معمق في منظر بانورامي متوسط (والذي يعطي تراقلينغ قويا إلى الأمام) مقرب.
- c- يتعلق الأمر بلوحة كاملة ذات تقطيع خاص. بطبيعة الحال لدينا حركتان بانوراميتان جميلتان. الأولى (الصورة 1 و 4). وكذلك حركة بانورامية مزدوجة، خاصة وأن خط النوتات الموسيقية يقطع الصورة إلى جزئين. الشيء الذي يعطينا حركات بانورامية عمودية.
- السهم ضروري لسببين: لتسريع قوة الانطلاقة. ولتجنب القارئ من نسيان صعود الأعمدة. هذه الحركة البانورامية تنتهي إلى صورة

استراحة. وفي الحركتين البانوراميتين المتزحلقة مشخصة في كل صورة،

تصاحبها فأرة صغيرة. وعداد السرعة أداة جيدة لتسريع الشخصية.-
الحركتان معا تذهبان من البطء إلى السرعة.

- اللوحة تنتهي ب: * صورة مثيرة. لإعادتنا إلى الواقع. ففي
الصورتين البطيئتين الفتاة تحلم.- المناظر: عام من 1 إلى 4، ثم مقرب
5. متوسط 6-7-8-9-10. عام 11. متوسط 12. b- إنه صعود ونزول
أزمنة (شدتها وخفوتها). الشريط الأول هو نوع من الافتراض: أعلى
الشريط الصوت (صوت خارجي للأم). أسفل: أنشطة الفتاة والتي يظهر
أنها منشغلة بالصوت. من 1 إلى 3 لدينا فيها ترافلينغ وراء. فالصورة
الأولى (منظر مقرب) يسجل العلاقة بين صوت الأم والفتاة. ولا نعرف
بعد ماذا تفعل الطفلة. نفترض أنها تستطيع الأوامر.

الصورة الثانية (ممتدة- منظر متوسط). تظهر أن الفتاة لا تسمع. ولماذا
لا تسمع (لعبها). الشيء الذي يؤكد نص الصوت الخارجي (هل
تسمعين؟).

- الصورة الثالثة تركز الانطباع بإعطاء فكرة عن الأهمية الكبيرة
للعبة. المسرع بالحوار الداخلي للفتاة (منظر عام). ثم لدينا ترافلينغ
أماما والذي يضع غضب الأم موازيا لقلق الطفلة المنزعجة. ثم 6 عمق
إلى 90%: دوس الطفل في لعبه يؤكد على تمرده. تدخل الأم 7 منظر
عام، ثم ترافلينغ أماما في منظر أمريكي. 8 إدخال الغضب العام
للطفلة. 9 منظر عام. رد فعل الأم. 10: منظر أمريكي. ثم تغيير
للدكتور. 11: منظر أمريكي: الطفل يبكي.

e- هل الملخص من شريط مصور أدبي هو في الواقع حكاية من طرف
الشخصية الأساسية (القصة كلها في ثلاثين لوحة وفلاش باك واحد).
النص دائما خارجيا. أنه صوت السارد. أولاك منظر مكبر على
الحاكي/ السارد، والذي يلح على أحاسيس الشاب مع صورة للحطب
الملتهب (المدفأة). هذه الصورة الأولى مرتبطة بالثانية والتي هي
عبارة عن منظر بانورامي يعطي الفكرة بإسراع الشاب: الصورة 1 في

الصورة الثانية. إنه في الشارع. الصورة 3 عبارة عن زمان الاستراحة: الشاب في المنظر الأول يشبه التمثال. إنه جامد في مكانه. لقد وصل متأخرا ليفعل شيئا. وهذا ما يفسر موقع و فقااعة الحراس. الصورة 4(منظر متوسط. ينتقل إلى السلم)

f- يتعلق الأمر هنا بلوحة كاملة والتي تنطلق على إيقاع بطيء إلى غاية الصويرة 5. حيث تبدأ حدة الأزمة الانفعالية. في الصور الأربع الأولى العدسة محافظة على نوع من الهدوء المتمثل في الاعتماد على المنظر الأمريكي. هذا الهدوء يعتمد على تغيير زوايا التصوير(1: الجانب الأيسر+ الزقاق. 2: الوجه. 3: الجانب الأيمن+ مصباح+ الأم. 4: الوجه). الصورة 5: ترافلينغ أماما(منظر أمريكي مكبر). تسريع وثيرة شراهة الفكرة التي ظهرت. الصورة 6: الإطار يأخذ شكل سحابة. رمز يوافق الخيال.الصورة 7:(عمق حقل الرؤية) يسرع وثيرة علاقة الرعب والفرع بين الشخصيتين: الفتاة في العمق من الجهة الأقصى. الخوف الطيب في أول منظر.الصورة 8: يستدعي الغيبوبة(السواد) فقدان

الوعي.الصورة 9: الاستيقاظ المفزع...ولكن لم نعرف بعد ماذا أفزع الفتاة. الصورة 10:نكتشف سبب الفرع وخوف الطفلة. الشجرة ميتة. والرياح

العاصفة والتي ترمز إليها الخطوط الكثيرة وورقة متطايرة، وقميص النوم . كل هذه الأشياء تكشف عن القلق والشعور بالخوف.

المعجم

- فقاعة: أشياء تعبر بها الشخصيات إما بالكلمة أو الرمز. وتكون داخل شكل متغير ينتهي بعلامة موجهة نحو هذه الشخصيات.



- التأطير: عملية تعمل على تحديد حدود الصورة الذهنية. تعني إزالة جزء من العالم المتخيل وتفريده لإظهاره جيدا.

- الإطار: الحدود الخارجية للصورة. يمكن أن يكون مربعا أو مستطيلا أو دائريا. ويمكن أن يكون غير مرسوم (فهو إذن مثل حدود غير مرئية). فهو يحد الصورة ويفرد الجزء من العالم الخيالي لإظهاره جيدا.

- حقل - حقل معاكس: حركة العدسة والتي تهتم بالنظر إلى اتجاه ثم إلى الاتجاه المعاكس له، إما بالدوران حول نفسها أو بنصف دائرة حول الموضوع المصور.

- حركة العدسة: متوالية من الصور بسبب الانتقال من منظر إلى آخر. -خارج (صوت خارجي): كلمة مأخوذة من الإنجليزية وتعني خارجا. نص أو صوت أو رمز أصله يوجد خارج حقل الرؤية.

- المنظر: وضعية لما نرى داخل الإطار المعطى بالنسبة لشخص نفسه. الشيء الذي يحدد المنظر هو المساحة بين العين وما تراه. فالتأطير المختار هو الوضعية التي نكون عليها أثناء رؤيتنا لشيء معين، إما فوقنا أو تحتنا.

- اللوحة: صفحة من الشريط المرسوم غير مطبوعة. فهي النسخة الأصلية الوحيدة.

- عمق حقل الرؤية: منظور لما نراه داخل حقل الرؤية في المساحة الأكثر بعدا عن العدسة.

- السيناريو: القصة للشريط المرسوم بعد التقطيع.

- مقطع: متتالية من الصور توافق جزءا من القصة، وتحدد المقاطع بتقطيع السيناريو.
- السلسلة: متتالية من الحلقات لنفس القصة.
- زمان الشريط المصور: (عبارة ابتدعها الكاتب ليسهل استعمال هذا الكتاب) صورة (أو متتالية من بعض الصور) تقدم أصغر وحدة من الزمان الممكن في تقطيع قصة.
- صويرة: صورة من الشريط المرسوم محدودة بإطار.
- فلاش باك: كلمة انجليزية تعني الرجوع السريع. فهو رجوع إلى الماضي (الشريط المرسوم يظهر لنا أحداثا كانت قبل لحظة الصورة السابقة. هذا المصطلح يستعمل حتى في السينما).

اتهى بحمد الله تعالى
في تارودانت – ربيع 2005

الكتاب: لنصنع شريطا مرسوما
الطبعة الأولى- 2021
الدار البيضاء